كتاب جامع

قصقصات

مجرد كلمات مبعثرة.. ونصوص نثرتها اقلام شاردة

تحت إشراف:

جوامعي منال

سندس عارف الزواهرة

فضفضات

مجرد كلمات مبعثرة .. ونصوص نثرتها أقلام شاردة

مجموعة من المؤلفين

إشراف :

سندس عارف الزواهرة

منال جوامعي

• كيان لا تنطفئ لدعم المواهب
• حمزة فواز حمدان

• فيسبوك :
كيان لا تنطفئ لدعم المواهب ، أو
https://www.facebook.com/groups/1869387388746 97/?ref=share

• تلجرام :
https://t.me/+2v-8020ZoCw3OWM8

• جميع الحقوق محفوظة للناشر : لا يسمح بإعادة هذا الكتاب أو أي جزءٍ منه أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال ، دون إذن خطي مسبق من الناشر © .

• All rights reserved to the publisher : This book or any part of it may not be reproduced, stored in retrieval, or transmitted in any way without the prior written permission of the © .

• فضفضات
• كيان لا تنطفئ لدعم المواهب
• مجموعة من المؤلفين
• إشراف : سندس عارف الزواهرة و منال جوامعي
• مصمم الغلاف : ودود
• 2022

للإستفسار عن أي شخص داخل كتاب (فضفضات)
فيسبوك :
سندس عارف الزواهرة ، أو
https://www.facebook.com/profile.php?id=100070239406245
تلجرام :
https://t.me/sondoszh

• جميع الحقوق محفوظة للناشر : لا يسمح بإعادة هذا الكتاب أو أي جزءٍ منه أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال ، دون إذن خطي مسبق من الناشر © .
• All rights reserved to the publisher: This book or any part of it may not be reproduced, stored in retrieval, or transmitted in any way without the prior written permission of the © .

المقدمة

في معظم الأوقات لا يمكننا البوح بما نشعر به فنلجأ للقلم و الورقة للمحاولة من تخفيف آلامنا بالكتابة ، _الكتابة مؤلمة مؤلمة جدًا أنت لا تعرف معنى أن يوثق الكاتب هزائمه_ ، أو نلجأ للرسم لإفراغ ما يوجد بخيالنا أو لدخول عالمنا الخاص ،
أو للقراءة بحثًا عن أنفسنا بين السطور ...
هذا ما يحدث عندما لا نستطيع البوح أو البكاء ...
إبحث عن نفسك جيدًا بين طيات هذا الكتاب ؛ ربما ستجدها ...

سندس عارف الزواهرة _ الأردن

الإهداء :

إليك يا أمي يا نبع الحنان أكتُب ، أنتِ بلسمي ، أنتِ حياتي و الهوى ، و تبسُمي أنتِ ، ظلال العطف يملؤها الحنان ، أنتِ ديار الحب و الحنان ، أجهدتِ نفسكِ بلا ضجرر ، فرِحةً أن تَريني باسمًا متبسّمًا ناجحًا .

سامي سادات _ السودان

أزهر بتفاصيلك الجميلة .. دون أن يسقيك أحد

عماد الكناني _ المغرب

مرحبًا

لقد وصلني ظرف يوجد داخله رسالة من شخصية مجهولة ، وضعتها فوق رف أحزاني ، لا أعلم لماذا أنا خائفة إلى هذا القدر
أصبحت أفكاري تتراقص خوفًا و ارتباكًا ، و أسئلة مبعثرة تحتاج الى تلك الشخصية المجهولة ، و أصبح الفضول يقتلني فركضت مسرعةً نحو الرف و يداي ترتعشان خوفًا و أنظر إلى الظرف نظرة خوف ، أصبحت هناك همسات تملأ المكان و هنا زاد خوفي و عندما رفعت رأسي وجدت فتاة ، كان هناك بعض الخصلات الذهبية منسابة على خديها المحمرتان ، و عيناها عميقتان المعنى سرقتاني إلى عالم البراءة و الجمال ، كانا خضراوتان اللون كالأشجار في الربيع ، و قلبها كان يوجد فيه طفلة مرهقة تخيط خصل حمراء من شدة الألم تملئ المكان بالماء و انساب على خديها ، تقول لي أنا الفتاة المجهولة .. و تركت تلك الهمسات مغادرة المكان .. فتحت الظرف فكان يوجد فيه قصائد مكتوبة لي و لكن يوجد بعض المعاتبه لا أعلم لماذا ؟ لكن منذ قرائتي الى تلك الأحرف المبعثرة مات عصفور قلبي الذي كان يغني فلقد أحرقت قلب تلك الفتاة ، فأنا أسفة جدًا ...

نغم ماهر مطيع سلامه _ الاردن

رسالة انتحار

لقد عاد مجددًا و من جديد ...
إنه اليوم البائس المتكرر في كل يوم من أيامي ؛
حلت لعنة الليل و نزل سيده الأسود على أرجاء غرفتي الضيقة مثل قفص الاتهام .
نظرتُ إلى ساعة الحائط المزعجة التي لا تكفُ عن إصدار صوتها الشبيهِ بنقيق الدجاج _تك تك تك_ تتسابق الدقائق و الثواني لتعلن عن دخول منتصف الليل تشير الساعة إلى الثانية إكتئاب إلى الموت
أستعين بقدماي اللتان تشبهان ملاعق فضية لا يغادران مكانيهما إلا في الحالات الحرجة و اليوم طلبت منهما إيصالي إلى مكتبي الصغير
- أجلس على الكرسي مثل عجوز خرف في سن الستين
ينظر إلى ركبتيه و هما يشبهان حبات الخوخ البالغ نضجهما إلى حد التلف .
أمسكتُ بقلمي لأطلب من تلك الأوراق البيضاء حملي بين زواياها ؛ و بعد لحظات من الشتات أستجمع عقلي و أدون خرافات فكري المجنون العبيط ...
تحتضنني هذه الجدران الأربعة كدجاجة تعتني ببيضها قبل أن يفقس ، بينما أنا أعتني بإكتئابي الباكي في منتصف الليل و أحاول تهدئته إلى بزوغ الفجر

لكن هيهات .
قد مر قطار الموت على أطرافي وهو يحمل كل الطعنات و الخيبات التي أدت بي إلى هنا .. و بينما أنا أحاول أن أصعد على متنه ؛ وجدت حتفي تحت عجلاته التي سحقت كل أجزائي .
لقد أصبحت عاجزة أمام نفسي ؛ أنا أفقدني كل يوم ، وسط عائلتي التي ؛ ترى أن كل ما يحدث لي مجرد تضخيم لمشاعر لا تستحق و ستنتهي في وقت ما ،
في هذه الدقائق يأبى الكلام أن يخرج من حنجرتي
الألم كان أقسى من أن يتخطى في يوم و شهر أو سنة ، خدعتُ نفسي كثيرًا حتى صدقتُ الخدعة ...
ربما صحبة الأشياء الجامدة كان لها الفضل حتى أبقى على قيد الحياة لمدة شبه طويلة .
و الآن دقت أجراس هذه المدينة المظلمة لتعلن عن نهاية حياة شخصٍ ما .

خديجة حمداوي _ الجزائر

وجع القلب

أقسمت على عدم الرجوع أبدًا و أنا اليوم أطعم عشرة مساكين فداء ذلك ، و عندما إشتدت الحاجة للحديث عما يحزنني ، وجدت من أود إخبارهم هم نفسهم من أحزنوني ، ما حطمني حينها أنني لي رغبة بالبقاء لكنني هربت ، إبتعدت بلا عودة ، كنت لهم ما أتمناه دائمًا لنفسي و لو أعرف كيف أقفل باب العتاب و أنا المظلومة ، إنه ميدان لا حاكم حياة جحيمية فيها البقاء للأقوى و ليس للأوفى فإن تنازلت عن حقك يومًا إستعد لرحيله دائمًا ، إستعد لرعشة القلب أكبر من بكاء العين ، فإن كان للحزن صوت سيكون صوتي الأعلى صراخًا بّكاءً ، لا تحزن على مافقدته و أنت واثق تمامًا أنك لا تخسر سوى ما يستحق الخسارة حتى ولو كان على حساب القلب ، و لأن الحزن إكتساب سيكون أكبر انجازٍ لك ، و أنت محاط بكمية من الحمقى ، هذا هو ما يسمى أقوى انجاز في الحياة ، يكون لك شعور ألا تود ان تكون لأحد شيئ ، تريد سلامًا داخليًا فقط ، تأتي أحيان يتحاشى المرء حتى نفسه كأنه كتب علينا أن نعيش هكذا ، أعتذر لنفسي عن كل مرة تلهفت لشيئ و خاب ظني بكسرة النفس العظيمة ...

أية تربعي _ الجزائر

قبل موتي بلحظات

"لكنها الحياة التي لطالما سلبت منك أغلى الأشخاص و أجمل اللحظات
هل العتب على الدنيا أم عليك !؟"
من الواضح أنها آخر الرسائل التي أكتبها مني لشيء ما بداخلي ، لم أتوقع يومًا أن يحصل شيء كهذا ألمٌ فضيع و نقاش عقيم بيني و بين نفسي كالعادة أنت تركتني للآلام للزمن لكل شيء غير معلوم نهايته أنت تركتني فيه . في بحر الذكريات أغرق و أنت على الشاطئ لم تمد لي يدك و لم تبالي لإنقاذي حتى أعجبتك حالتي و أنا غريقة ألم تشعر بسوء أبدًا ؟
مهما كانت لديك قدرة على الوصف لن تصف موتي البطيء بالرغم من أنك الشاهد الوحيد بعد أمواج بحر الذكريات و شاطئه الذي إحتضن جثتي في النهاية
لأخبرك حتى لو لم تسمع : في قاع ذلك البحر أدركت كم أنا وحيدة كم أن الإنسان يرتكب جرائم شنيعة دون أن يحمل أداة حادة ، من الممكن أن تجعلك الحياة تعيش كذبة كبيرة و تصدق أنها هي حقيقة لتصدمك بالحقيقة و تقتلك و أنت على قيد الحياة ، بقيت في البحر كثيرًا و كل المياهه لم تطفئ النار المشتعلة في قلبي لماذا !؟
قلت لك إنني لا أدري ألقي العتب على الحياة أم عليك !
"لاتتركوا أبدًا إنسان في يد الآلام و الحزن ستحترق روحه سيموت

وحيدًا و لن يتذكره أحد"

لتكن آخر الكلمات آخر الحروف آخر الآلام آخر الأحزان

إلى مجهول ؛ لم أكن أدرك أنك مجرم محترف ، لأكن آخر جرائمك

سلاف عقون _ الجزائر

نافذة الأمل

لا تيأس و إن كان طريق الحلم صعب لا تستسلم لا تقف فالذي خلق الصعب خلق فيك القوة على إجتيازه كن صبورًا مهما كانت الحياة قاسية فالدروس التي تتعلمها اليوم ستفيدك غدًا و تكون عبرة لغيرك لا بأس بالفشل و التعب أحيانًا يكون الفشل هو طريق النجاح كل شيء سيحدث في الوقت المناسب سوف تتحقق جميع احلامك و رغباتك فقط أصبر ! فهذه الأيام تتطلب الكثير من الصبر و الصمت و التجاهل فقط كن قويًا فالحياة دائمًا ترفض الضعفاء فقط إصبر ! و تفائل بالأمل لأنه سر الحياة و روحها فلهذا يجب أن تسعى إلى تحقيقه لأن الحصول عليه أشبه بالمستحيل و الأجمل فيه أنه يترك أثرًا طيب في نفوسنا فإن لم تجد من يغرس في أيامك أملًا فلا تسعى لمن غرس في قلبك سهمًا و مضى

فاطمة الزهراء بوعزة _ الجزائر

الوداع المفاجئ

سعادة عارمة في داخلي لم أعرف ما سرها غمرت فؤادي أعطتني إبتسامة مرسومة على وجهي لم أكن أعرف أنها تمهد لبداية دمار في داخلي كنت جالسة تحت شجرة كبيرة ضل فروعها مغطية الحديقة صوت عصافير تغرد في السماء ياه ما هذا اليوم الرائع منفرد في ذاته إلتقية بأحد من معارفي أنه صديق طفولتي لم أراه منذ مدة طويلة جلسنا نتكلم عن الأيام الماضية التي عشناها تارة ضحك و تارة بكاء أخرجنا كل ما كان داخلنا حل المساء ذهبت للبيت أتمشى رويدًا رويدا وصلت للمنزل فسمعت رنين هاتفي فتحته وجدتها صديقتي تدق تكلمت معها قالت لي : "أتتذكرين صديق طفولتنا" ، قلت لها : "نعم ، قبل قليل كنت أتحدث معه في الحديقة" ، قالت : "غادر الحياة و ترك الدنيا بسعادتها و قساوتها" ، قلت : "ماذا و كيف حدث هذا ، ماذا حل به" ، قالت : "صدمته سيارة أمام منزلهم" ، انهمرت الدموع من عيني إنطفئت الإبتسامة التي في داخلي شحب وجهي فإن صديقي قد ودعني ذهب و أخذ حزني معه دون أن يخبرني لم أجد ما يصبر قلبي و مايأنس وحدتي التي أصابتني في صباح اليوم التالي ذهبت إلى منزله لكي أعظم الأجر لوالديه مسحت والدته على رأسي و هي تبكي تصبر قلبها بصوره و تشم ملابسه ، قلت لها : "أنا أسفة" ، قالت لي : "لما تتأسفين هل أنتي التي قتلته و فرقتني عنه" ، قالت لها : "لا ، بل

كنت سبب في ذلك لأنني تركته وحيدًا البارحة و ذهبت للمنزل و بدأت أبكي كله بسببي" فحضنتني والدته كانت رائحتها كرائحته كلها مسك ، قالت لي : "لا تقولي هذا فأنتي صديقته الوحيدة كان يفضفض لكي وها قد أخذ همومكم معه فلا تبكي دموعك غالية عليه" ، إبتسمت ابتسامة باردة كأنها جمرة في قلبي وضعت ، لا أعرف ما سبب كل هذا الحزن الذي يغمرني و كأن كل الدنيا إفتقدته مشيت في ظلمات عائدة إلى المنزل و كانت السماء تمطر لم أبالي فأنا أحب المشي تحت المطر ، كل من كان حولي يركض لكي يختبأ من المطر إلا أنا أصرخ ما هذا الألم الذي بات في داخلي أريد جواب عن الاسئلة التي تجول في داخلي ذهب الذي كان يجيبني عنها فمن يجيبني الآن ركضت مسرعة إلى منزلي مبتلة أجلستني أمي أمام المدفئة و أعطتني ملابس جديدة مسحت على شعري و أنا أشرب الشاي الدافئ ضحكة معها ضحكات هافت هرعت إلى غرفتي و سريري لم أستطع أن أنام قابلت النافذة أحسب عدد النجوم فأنا لازلت أمن بأن الموتى يصبحون نجوم يسمعوننا عندما نتحدث إليهم ، يبينون لنا أنفسهم بلميعهم أخبرته عن كل الأحاسيس التي أشعر بها و عن كل الوجع الذي حل بي و بقلبي ، سمعته و هو يتحدث معي احترت في نفسي بكيت على وسادتي و أغمضت عيني توقفت كل أعضائي عن العمل بدأ دور اللاشعور في حياتي و هكذا غصت في منامي .

و بعد بضعة أيام عادت لي إبتسامتي لأنها لا تستطيع أن تغيب أكثر من

هذا فحياتي فيها أمل و كل يوم جديد ولا أنسى آلامي أضعها في ركن بداخلي و أملأ البقية بالحب و السعادة و أعمل جاهدة على نشرها أصبحت أذهب إلى منزله في عطلة الأسبوع لأرفه عن والديه و أخفف من حزن فقدان الابن و عند إشتياقي له أزوره و أدعي له ولم أنسى نجمته المشعة التي تقابل نافذتي فهو مازال صديق طفولتي و هكذا عرفت إجابة سؤال كان في عقلي منذ صغري وهو أنه لا يمكن لأي إنسان أن يكمل معك حياته فإن الدنيا فانية و كل شخص له مصير و على هذا حتى الصديق قد يفارقك يومًا فحسب هذا الحسبان لكي لا تتعرض لخيبات أمل ولا تتعلق بأحد كتعلق القرد في الشجرة .

أمال بن عطية _ الجزائر

لا يخطر ببال أحد

ضلام يعم المدينة في تمام الساعة الثانية عشر ليلًا شوارع خالية من البشر ، هدوء يريح نفسي المرهقة
بينما أنا أتأمل من النافذة النجوم التي تزين السماء بشعاعها الأبيض إرتسم في مخيلتي جدي الذي افتقدته من سنين ذلك الذي كان ينتظر مجيئنا بلهفة تجمع بين حب و حنان داخلي ، ليضم بأحفاده إلى صدره و يروي لنا قصص تارة واقعية وتارة خيالية حتى يطفئ النعاس أعيننا و ننام بدفئ عائلتي ....
و مرت سنين إلا أن أخذه التراب منا و أصبح وحيدًا في ذلك الضلام المرعب لا توجد نجوم تضيئ ليله البائس ولا عائلة تخفف عن وحدته و لازال إلى يومنا هذا لا يطل عليه أحد ولا يخطر ببال أحد ، كل منهم واصل حياته ولا يتذكره إلا مرات تكاد لاتحتسب من شدة قلتها وبعد مدة من التفكير المعمق شعرت بأن عقلي مشتت و رأسي يؤلمني كثيرًا نظرت إلى الساعة و جدتها الثانية و النصف ...!
يإلاهي ساعتين ونصف من التفكير ولم أجد سوى عبرة واحدة فقط أنه لن يبحث أو يتذكرك أحد إلا من غرست فيه الروح النبيلة ...

ماريا دنداوي _ الجزائر

لم يكن

لم يكن
لم يكن الانكسار و الألم رمز للرحيل ..
و لم تكن المشاكل يومًا في خسارة أعز الأشخاص ..
لا تجعلوا من اتفه الاشياء سببًا في الذهاب ..
في غلق الكتاب و قطع الصفحات ..
لا لم يكن يومًا هكذا ..
الألم و الإنكسار إشارة للتغيير ..
المشاكل فرصة لمعرفة الغير ..
أما الكتاب فلا يكتمل أبدًا ففي كل لحظة نعيشها هناك صفحة نكتبها ..

****

ستبقى لي
يقال أن الحب ثلاثة إما أن يكون عقاب أو اختبار او هدية من الله ..
أولًا أنا لا أعتبرك اختبار لأنني إن نجحت أو رسبت فانت لي
ثانيًا انت لست عقاب بل ملاك جاءني في أسوء الظروف و غيرها
ثالثًا نعم انت هدية هداني إياها الله و أسعدني بها سعادة الدنيا ، فلا أستطيع التفريط بك و لا السماح لك بالرحيل .. فأنت شخص يخصني بكل ما يحتويه ..

****

جرعاتي

قميص مبلل بالذكريات ...

و الأشجار مع الرياح توحي للآهات ...

كم من ليل و أنا في منتصفه أعزف على الألحان ...

ألحان الحب و الدمار ، الألم و الخذلان ...

كم من جرعة نسيان أخذتها ...

و كم من جرعات بعد صفر صفر تناولتها ...

****

الرحلة السوداء

لم يكن موت بل كان عبارة عن سقوط أو بالأحرى نقول أنه كان قهر لكن ليس لدرجة تلك الحروف ...

****

هل كنت سأكون

أحيانًا اخمن مع نفسي لولا مجيئك أنت كيف سيكون حالي الآن ، لولا حبك انت هل كنت لأصمد هكذا ! لولا كتفك هل كنت سأقف في وجه كل هذه الآلام !! لولا حنيتك هل كنت سأبقى !! لولاك أنت هل كنت سأكون اليوم هنا ..!

****

ظلام

يوم كنت سعيدة كان الجميع بجانبي ، الكل يهتف باسمي . و في يوم أصبحت التعاسة حياتي و الحزن ملجئي و الوحدة صديقتي الكل نفر

و يردد ظلامي .

****

قاعة الانتظار

أعجبني ذلك الوجود ..

فلولاه لم أكن اليوم موجود ..

و تائهة بين الحروف ..

أتأمل تلك الغيوم ..

و أتذكر ذلك المشجون ..

الذي ترك قلبي بلا طبيب ..

و الذي كان هو محور الموضوع ..

أتامل بصمت و قلب موجوع ..

و أنتظره أن يعود ..

****

عالمي المظلم

داخلي ضعيف جدًا ، مرهق و مشتت ..

و خارجي هو الاقوى من كل هذا الصراع ..

لا أريد شيء سوى البقاء وحدي مع جرعاتي اللامنتهية

دائما و مع تلاقي الأصفار تأخذ هذه الأخيرة مجراها ..

سيصيبني الأرق من قوة أخذ كميات هائلة من السهر في التفكير ..

لا يمكن لأي شخص ان يغير شيء فيني هذه أنا و هذا عالمي الأسود المغرومة به ..

فدعوا كل شخص يستمتع بجرعاته في عتمته المظلمة ..

****

عجبًا

يا ترى في أي وجهةٍ هم توجهوا ؟

و فيمن تعلقوا ؟

و من هم الأقربون الآن ؟

حقًا لم نعد نفرق أيهما الصادق بينهما و الكاذب ..

اليوم هو معك يضمد جروحك ..

و غدًا يفتح خيوطها !!

عجبًا لوقت وصلناه .. أصبحنا حتى لا نفرق ..

من يريد لك الأفضل و من يحيك لك أمر ..

مايا غالية _ الجزائر

الحنين

تأهبت ذات صباح للخروج و التوجه إلى الكلية ، كان الجو ممطرٌ مغيمٌ و حزين ،
قبل خروجي سألتني أمي ما إذ أخذتْ المظلة معي للإحتماء من المطر الغزير ذاك اليوم و أجبتها بالنفي ، ذهبت و عادت تحمل مظلتي التي لم أرها منذ عامين تقريبا ، أمي كانت تراها مظلة عادية أما أنا فلا سألتها أين وجدتها ، فأجابتني أنها كانت ضمن الأشياء التالفة رغم أنها بخير !
أخذتها و خرجت ، حملتها و أنا أرتجف من الذكريات لا من البرد ، إستطاعت المظلة أن تحميني من المطر و لكن لم تستطع أن تحميني من الكم الهائل من شرائط الحكايات و الذكريات التي تسقطُ على رأسي . كيف لمظلة أن تعيدك للوراء ؟ هل من الممكن أن تعيدك رائحة ، أوراق وردة ، عنوان أغنية ، طرق .. إلى نقطة البداية ؟ نعم و هذا ما أقصده في عنواني بالحنين ، قد تحن إلى الماضي فهو جزءٌ منك و لكن لا تستطيع أن تغير جزءًا واحدًا منه .... الماضي صنعك و جعل منك من هو أنت اليوم ! نسختي الأقدم كانت أكثر سعادة إشتقت لتلك النسخة رغم أنها أكثر حساسية و تأثر لكنها كانت سعيدة لأبعد الحدود.

آية نورهان بنزاوي _ الجزائر

أنتِ بلسمي الشافي

أعظم إنسانة في حياتي أنتِ بلسمي الشافي ، أول حب سكن جوفي ، استئصال في أحشائي ، بين الضلوع توسدًا ، لملام فؤادي حبك كأحب العاشق لهواي عينيك لا يملأ رؤياك ، حبك ساكن في شراييني ، و متدفق مع دمائي متصلب على عظامي ، التي خالقين اللّه مين ضلعك

أنت لست كأي أم ، أنتِ أجمل الأمهات في دنياي و عالمي ، متألقة بين مجراتي ، متوهجة بين النجوم في السماء ، متربع مع القمر ، و مشرقة كنور خيوط الشمس شمس الصباح التي ترق لمجرد رؤيتك لها . كلهم مزيفين في الحياة الا قلبك فهو حقيقي ، ابتسامتك شقت وجه القمر ، و نشرت ضوئه في العالم من دون استسلام ، أعشق هواك ، و فصل الربيع مع نسائم الأيام يجعل القلب المجروح المتعب ينبض لمجرد وضع أطراف أصابعك على جسدي عندما تضمني عيناك احتوتني قبلتك ، أنا أعيش معك نشوة العمر البهي ، كل الورود تلألأت بتلاوتها و الأغصان تمايلت أوراقها من شذى حنانك في كل دقيقة أتنفس فيها أحن إليك

أنت ربية الحياة وألوان الفصول الأربعة كلها ، بعد عمرًا طويل يتمم عليك الله فيه ، سوف قلبي أولادي داخل حضنك ، و أحبس في الشرفة انظر إلى مقتليك لا أملأ ، لن أجعل الألم العظام تلامس ظهرك ،

وأن تستوطن فيه ، بأطراف أناملي ، ودفء الحب لك سوف أدلك حروف كثيرة لكنها عاجزةٌ على الخروج و التعبير في نصوص أكتبها لأوفي حقك ، يسألني الجميع و الأصدقاء بالتحديد ما سر كل هذا الحب الرهيب ؟

هتفت بقوة و بلهفة أنها إيقونة الجمال حولي ملتفة ، انها عبق زهور الياسمين و حلقات الأرجوان البنفسجية التي تصب مذاق حلو كمذاق التفاحة الحمراء ، كإحمرار وجنتيك ، سكر قطرات الكلمات التي تنبع من عذب لسانك هي الأقرب لي وفي غضبها و داخل صمتها لا تشدو إلا بأجمل الأغنيات و الضحكات التي تملأ فبلتي حب لا يستطيع أحدًا ترجمته لأي لغة من لغات العالم من نبض القلب من أعماق الكلمات الشعر لا يكتب إلا لعشق هواك ، لم أرى الدنيا إلا في روضتها ، إنها أمل أيام العالم و أعياده ، التي لا تكون جميلة إلا بوجود تأج رأسي و تأج الحياة يا حياتي أنتِ ، أمي معذرات لك إن كنت قد آلمتك ، أو أسأت لك ، سوف أوصي الله دائمًا في دعائي أن يرعاك في كل الأوقات .

رونسي ماجد سلمان _ فلسطين

الشوق

من شدة الشوق أصبحت أبحث عن النوم في غير أوقاته لعل اللقاء يكون في المنام .
ليتني أملك من الشوق زهرة أهديها لقلوب سكنت مدن الحنين .
أحبك و بداخلي ألف نبضة تخاف فقدانك سأضل أحبك و لو طال إنتظاري فإن لم تكن قدري فأنت إختياري .
في حضرة الشوق لا يسعنا إلا أن نخلع قلوبنا احترامًا و تجليلًا لمن يستحق ربما تكون روحي قد عجزت عن رؤياك و تكون عيني عجزت عن لقياك و لكن قلبي لم و لن يستطيع أن ينساك قد تكون بعيدًا عن نظري لكنك لست بعيدًا عن فكري لا أستطيع إبتلاع الشوق و الحنين و الكلمات فآثر بها هنا على أمل مني أن تصلك يومًا فالشوق هو اللحن الذي يعزف دقات قلوبنا ربما تغفو لهفتنا لكن لا يغفو ودنا هي لغة الورود التي داومنا عليها حقبًا من عهود الحب ، من عصور الصفا فإذ سلمت من رياح سلمت من رياح الذكرى و من سكاكين الشوق فأنا بألف خير ففي وقت إشتياقي لك تتركز كل أفكاري و تهرب مني إليك و يشدني الشوق و الحنين بشدة إليك .

فاطمة الزهراء بوعزة _ الجزائر

كومة خرابة

الحب شيء يعرفه الكل على أنه السعادة الأبدية ، إلا أنا .. ربما لأنني ذقت مرارته فقط ، بالنسبة لي ، فهو ذلك الشيئ و تلك المعركة التي خسرت فيها نفسي بأتم معنى الكلمة ، هل عسانا ندخل في التفاصيل . كنت تلك الفتاة التي كبرت في عائلة غامرة بالحب ، لا يغريها أحد ، لا نظرة و لا بسمة ...
فكيف لي أن أخوض فيه و أنا أخاف على نفسي ، أخاف أن أعطي قلبي لأحدهم فيكسره ، على كلٍ
رأيته ذات يوم فتفتحت ورود قلبي ، أحسست بذلك الشعور لأول مرة في حياتي ، كأنه القطب الموجب لي ، كأنه الوحيد في العالم ، توقفنا و توقف العالم (خلته كذلك) ، نظرت إليه مطولًا ، تأملته ، تأملت تفاصيل عيناه المختمة بألوان الطبيعة (شيئ من الأخضر ممزوج بالأصفر و القليل من لون القهوة البني) ، أستطيع الجزم أن عيونه كانت الأجمل في العالم ، أحببته دون أي شيئ ، دون أن يبادلني الكلام أو حتى النظرات ، أحببته و هو ليس لي ، ففقدت كل ما فيي ، عشقته و هو حتى لا يعلم بوجودي في هذه الحياة ، هذا ما يسمى الحب من أول نظرة ، أو بالأحرى الإحتراق بنار العذاب ، أنت لا تعرف معنى أن يعني لك شخص كل العالم ، أن تبحث عنه طوال الوقت كالمجنون ، أن يصبح مصدر سعادتك ، بمجرد سماع إسمه تتخللك مشاعر الفرح و

الحزن ، تشتاق و تتوق إليه ، تحس بالأمان بمجرد أن تعرف أنه سعيد أشعر بالغيرة لوهلة ، ثم أتذكر أنه ليس من حقي ذلك ، لا أعرف ما هذا ؟ لكنه أبشع شعور على وجه الأرض ، لا أتمناه لعدوي ، تبكي ، تنكسر ، تبحث عن أحد تشكو له همك ، يشعر بك و يحويك ، ثم لا تعرف ماذا تقول ، تجتاحك موجة من الخبل ، هكذا وصلت إلى هنا (عيادة الأمراض النفسية) ، بعد أن أصبت بالإكتئاب الحاد ، لا أحد يصدق وجودك من الأساس ، يظنونك من محض خيالي و أنني أنا من خلقك ، ربما كنت كذلك ، فلا يمكن أن أكون غير مرئية إلى هذا الحد بالنسبة إلى شخص حقيقي ، أيًا كنت فأنا أحبك و أعشقك ، سأظل أموت من أجلك ، ستبقى أجمل ما حدث في حياتي ، و إن أنكرك كل العالم ، قلبي لا يسكنه سواك ، هل أعطيك سر ؟ أكثر شخص يزورني في العيادة هو أنت ، عندما أحزن أتخيل ملامحك ، عند فرحي أجدك تهرع لتشاركني فيها ، أظنني جننت حقا .

فراح خولة _ الجزائر

اسمها أمي

تلك المرأة التي قضيت معها حياتي ساعدتني في أموري و كانت سببًا في تحقيق أحلامي انها أمي تلك الشمعة التي أنارة دربي و الزهرة التي عطرت أيامي تلك المطر الذي أنبت بستاني لو وقف العالم ضدي أعرف أن قلب أمي هو الوحيد الذي سيكون خلفي تلك القطعة التي توجد على يسار قلبي تنبض باسمها و تعزف على أركان صوتها يكفي لها أن تبقى بجانبي و يبقى صوتها يؤنسني لن تصدقوني لو قلت إنه لا يوجد شيء يعيد لي بسمتي و الفرح لقلبي إلا همسات أمي
أمي بين يديك كبرت و في دفئ قلبك ترعرعت و في صدرك احتميت و من كرمك ارتويت أنتي النجمة التي زينت سمائي و الوردة التي عطرت حياتي ولو جمعت كل قطرات البحر لتعبر عن قيمتك في حياتي ما كفت أبدًا وما وفت كي تصف مكانك في قلبي أمي أهواك و أحبك فجمال الدنيا بك يزهو

هبة ابراهيم _ الجزائر

انفجار عظيم

نحن مخلوقات بسيطة تظن أن سعيها الأعظم هو جحض هذه الحقيقة ، غايتها هو السمو فوق الشعور المحبط بالاختلال ...
نحن صدور عارية النوايا تريد أن يغطيها الغموض ، نحن كومة من التناقضات وجدت في الأصل لتتعايش مع بعضها و لكننا نأبى ذلك ...
أتعلمين أنت جميلة كوردة أشواكها مميتة
هل أقطفك !؟
قلب ، عقل ، حرب ، سلام ، أسود ، أبيض ، ظلام و نور ...
هل من الممكن تواجد أحدها دون نقيضه ؟
أتفضلين عناقًا أم قصيدة ؟
أتعلمين ، من المثير للشفقة كيف نسعى جاهدين لنفرق بين هذه التناقضات لنخلق تطرفًا يشفي احساسنا الغاشم بالضياع ...
أخبريني هل من المفرح الشعور بالحب أم أنه مخيف جدًا !؟
أنا أحبك !
أتذكرين يوم أخبرتك بذلك ؟
حاولت أن أنظر إليك لكني لم أستطع .
أعلم أن هذا جبن ، لكنها حقيقة .
لم أقصد يومها أنك قطعة شكولاتة ، أو شريحة لحم نصف مطهوة ، أو طبق باستا من صقلية .

يمكنني أن أخبرك أني أحب المطر دون أن يتوقف الوقت و تتعطل قوانين الفيزياء ، دون اي غارات أو حروب .
خرجت تلك الكلمة ، انسلخت من شفتي بعد معركة طويلة حيكت بتعقيد كاف ليجعل من مسببات معركة طروادة تافهة و من خلاف الالهات الثلاث مجرد مزاح ثقيل ...
قلتي انك تريدين كل شيء ؟
أتعلمين ماذا اقترفت حين أخبرتك بتلك الكلمة ؟
كشفت لك كعب أخيل ، شعلة البداية و نقطة النهاية ، كشفت لك كيف تنهين الحرب التي بدأتها بيني و بين نفسي ، بيني و بين العالم .
تساءلت دائمًا لم البشر غارقون في الخطيئة .
رأيت نفسي دائمًا منزهًا و مترفعًا عن نزواتهم حتى حدث (أنتي) .
جعلتني عجينة طرية من الخطايا السبع المميتة كل هذا دون أن أعلم !
قبلة ! هل انت متأكدة !
صرت جشعًا لنظراتك ، غاضبًا لصمتك ، مشتهيا لك ، حاسدًا لمن سبقوني إليك ، كسولًا عن كل شيئ غبتي عنه ، بذخًا في صرف وقتي معك ، شرها بلا انقطاع لكل ما كتب في طياته كلمة (نحن) .
من أنتي ؟
عقلي كان يصرخ دائمًا ، من أنتي ؟
هذا لا يهم حقًا ، مهما حاولت جاهدًا فلن أعرف .
يقال أن العقل مزيج من الماضي و الحاضر و المستقبل ولا تملأه أي

رغبة في استكشاف الغيب و المجهول ...
أما قلبي فلا يهمه شيء سوى المجهول المختلط ب (أنتي) ،
بابتسامتك ، بعينيك ، بأحاديثك التافهة باحضانك و تقلباتك .
عقل ، قلب ، تراهات .
مجرد عضوين ، نعم مجرد شيئين ننسب إليهما فشلنا عند خط النهاية ،
ننسب إليهما قراراتنا التي خلفت هذه التعاسة .
لست محددًا بأي شيء و لست مجبرًا على الاختيار .
أعطني يدك .
اتشعرين بالخوف ؟ هل قلبك ينبض بقوة ؟
هل تعلمين ما هو الحب ؟ هل تنتظرين مني إجابة ؟
أنا آسف ، انا مجرد شخص بائس و جاهل .
لا يعلم شيئًا .
اه ، نعم مثلك تمامًا .
أخبريني الآن ، الا تبدو يدينا معًا أجمل من المجهول ؟
يقال ان العالم تشكل من المجهول ، حدث من انفجار عظيم .
هذا لا يبدو منطقيًا أبدًا .
نعم مثل حدوثك تمامًا أنا تشكلت .

ودود _ الجزائر

كن ذا أثر جميل

لامستنا نبرة حياة ، درة من هذه الدنيا . عشنا و ترعرعنا بين أحضانها ، بين طقوسها التي لاعبت مشاعرنا و أنزفت زمننا ، أصبحنا كأرجوحة أمل لا ماضي و لا مستقبل و الحاضر مجهول ، مجرد دوامة أبعاد مارسناها و أفقنا أقصى فروعاتها . كم من سنوات عشنا و كم من أيام مضينا و الحياة نفسها حزن ، فرح ، سقوط و نهوض و الاستمرار يداعبنا ماذنبنا إذ صارعنا أنفسنا أو حاربنا واقعنا ، ماذنب الريح إذا كانت هي أوراق . حياة بائسة لا مفر منها سوى الموت ، إنقطاع أخر الأنفاس . هل من زمن تعايرنا أو سئمنا من شمس أشرقت صباح اليوم ، آلام و أوجاع دمرت قلب بشري . كم من دموع جفت و كم من قلوب إنكسرت لعبت دور البريء و الأخر الخائن ، دنيا فانية شائت و استثمرت كادت أن تزول ملامح قانون الحياة . ناسبت كل فائض من أوتاد الجحود غيرت أحوالنا و تغيرت علينا حصدت أنامل الحب و الكرم من قلوبنا . ما الذي يجعلنا على قيد الأمل إلى الآن فالعقل يقرر و القلب يبرر ، صدمات آنستنا ما حدث اليوم أو غدًا ، نعم هذه هي البدايات التي تلوح بنا نحو التعلق بها أما النهايات لا مصدر لها ...

مريم بلعابد _ الجزائر

قلب حزين

بات عازفًا على ألحان الأمل
يروي شوقه بذكريات مضت
و ما لذكرياته تنبت صحراء شوقه
مضى في رحلته حافيًا يبحث عن ضمة حبيبه سلاسل الشوق ربطته بماضيه
قيدت أفكاره و خارت جذلاه
لا من يواسيه
مآثر حبيبه تحكمت فيه
عمره يمضي متهاديًا يحبس أنفاسه .
عاشقًا ضمآن يبحث عن إرتواء بين أحضان خليليه عيناه و شكت على البكاء
و هو غارق في التفكير
تشابه ليله و نهاره .
محبوسًا في نفق أحزانه .
تاه مناجيًا القزع يختتم
يغطي جرحه بابتسامات كاذبة
تخفي وراءها نيرانًا باتت
بقلبه مشتعله .

وحيدًا وسط زحمة البشر .
ظلمته ترافقه و الشمس ساطعة أشعتها
يسمع صوت خطوات
فيقصد الشباك راجيًا
رؤيتها
إن في حياته حبًا قاتله
جعل من أحزانه ذكريات ترافقه

ابراهيم البويسفي _ المغرب

سبب للإستمرار

يمر في دفتر حياتنا الكثير من الناس .. فمنهم من يخط خطى و منهم من يخط أكثر من خطوة و منهم من يخربش بأكثر من طريقة .. يتركون بصماتهم في صفحات أيامنا . .فيبقى لنا الذكريات الحلوة منها و المرة .. و هناك من يستمر معنا الى آخر ورقة من روايتنا .. و الذين يستمرون عادة هم أفراد العائلة .. فيتسللون من صفحة لأخرى و يلونون لوحة الحياة الرمادية بألوانهم المميزة .. أناملهم التي تترك أثر في جدار الذاكرة مختلفة عن أي أنامل .. فهي مقدسة ، تربطنا بهم روابط وثيقة ممزوجة بكل أنواع الحب ... الأمومة ، الأبوة ، الأخوة ، الصداقة ، الحنان ، الاهتمام ، و كل مشاعر المحببة الى القلب .. فما أكبر مساحة الحب المخصصة لهم في أفئدتنا ، قد لا ندرك أنه يجب أن تكون المكانة الأولى في طابور الإهتمام لهم إلا متأخرين و لكن ندركها عاجلًا أو آجلا ، فهم بإختصار الجدار الذي نتكأ عليه عندما تثقل الحياة كاهلنا و هم سبب في استمرارنا في هاته الحياة

سماهر لفريد _ الجزائر

قلبي المتهالك

لم نقم بدفن شيءٍ من تلك المآسي ....
هي التي دفنتنا !

و كأنني ديانة ...
و كأن الحزن ملحدًا فاعتنقني !

خمّن كيف قمتُ بالهرب من تلك الندوب ؟
- كانت قدماي مبتورتان

"لم أمُت ، كنتُ أتساقط ، كنتُ فقط أنهمر مع نفسي"
رسالة في جيب مُنتحر !

تبادلنا الأدوار ، و بتُ انا تحت الأرض لا فوقها ،
و ها أنا أحمل عبئها كأنني أحملني !

هكذا هي شمسُ الشتاء مُعدية ،
صار كل شيءٍ يضيءُ ولا يدفئ !

من قال أن المطر جميلًا ؟
ها أنا كالمطرِ تمامًا ، أسقط فلا أنهض ، اجف في مكاني ، جاثيًا على الأرض !

- ذلك الإطار الذي وُضعتُ فيه
يبدو ملعونًا !

و نسوَّدُ من الداخل ، عتمتنا أشد فظاعةً مما تبدو ،
هي مخيفة ، مخيفةٌ جدا !

نحن لا نريد شرح ما في الداخل ، نحن نشبهُ ذاك الشخص الأبكم ، ذاك الذي أراد أن يقول كل شيء دفعة واحدة بالعناق ، بالعناق فقط !

في تلك اللحظة ، قد بكى من فرط ما فيه ، ذاك الذي لا شيء يبكيه !

لم يعد المطر يرممُّ أي شيء ، بات يزيدُ طين الألم بللًا !

- اضطررنا لخلع جروحنا منا ،
أثقلتنا .. و نحن لا ننحني !

ولو أن أحزاننا تنهمر مع تلك الدموع مرةً واحدة ، فتخرج منا ولا تعود

للأبد !

و حين يأتي ميعاد ميتتي سيُقبضُ الجسد ،
أما الروح فقد قُبضت من قبل !

و فقدت تلك اللحظة المميتة قوتها ...
و أصبحت خدشًا صغيراً لا أكثر .!

أحتاج شيئًا يُربّت على كتفي ، حتى و لو كان قطرة مطر !

و الحزنُ بحرًا ...
فَثُقِبت سفينتي !

و كيف تخطيتي كل هذا الحزن !؟
- نمتُ ، نمتُ كثيرًا !

و تغرق فتطفو و تظن أنك تنجو ...
و في القاع قلبك المُبتل !؟

أتقلّب بالفراش خائفًا ، أتجول صباحًا في الشوارع متسائلًا
- أيُباعُ الاطمئنان ؟

و كأنني أول القتلى ، و آخر من يموت !

نحن لا نتخطى الجروح ، نحن نتأقلم معها... نتأقلم فقط !

وتظنُّ الحزن عابرًا ، بينما هو أبديٌ بين الضلوع !

لسنا على ما يرام ، وكأن الطين الذي خُلقنا منه بدأ يُنبث صبارًا !

نريدُ شيئًا واحدًا لا يقتله التكرار ولا العادة ، يأتي كل مرّة ..فنبتهجُ كأول مرّة !

مُمَددٌ على حافة الحزن ، أغطُّ في نومٍ عميق .

الفراق و العناق شيئان متشابهان ... أحدهما يُحيي ، و الآخر يُميث !

عن خيبة الأصدقاء :
"علمته كيف تُزرع الحقول زهرًا ، فدفنني تحتها" .

ثمة أشياء لا يمكن أن يحكي عنها اللسان وإن كان هينًا أن يحكي عنها القلم .

و ها نحنُ نخوضُ حربًا كلانا ميتٌ فيه !

ما أثقل الأيام ...
لا أدري ، من منّا يعيشُ الآخر ؟

حتى الهاوية سئمت منا في كل سقوط ، فابتلعتنا حتى صرنا نمكثُ في صدرها !

حتى و إن كان السطر الأخير عند النهاية ، الألم ما زال في بدايته !

بيان عصام أبو محفوظ _ الأردن

مرة نمت

سرح الليل الآتي الجبار ، فيه أهنئ بالتوحش ، ثار بقلبي بركان ، نامت العيون ملء الجفون إلا قلبي و عقلي المجنون . الجو الماطر و الاعصار ، الدوار و الغثيان ، عطب القلب و المخ و العين و الضلوع حملت شتات روحي و ماتبقى من رماد جسدي ، رقصت على أعزوفة الحزن و سمفونية الألم . و في الطريق إلى هناك لملمت الأجرة و دفعت ثمن أوزاني البالية لأصطف بأمر المراكبي ، فرحت و لم أبخل بالبقشيش ، مر علي شريط حياتي البائسة و لم أجد ما يسر الروح ، تنهدت ، تأوهت ، ثم أطلقت تلك الضحكة الهستيرية ، تبعتها دموع ساخنة ، لابأس ! فاليوم سأعلو سحابة أحزاني أصل للقمر ، اليوم سأنام كعبد طيبة ، اليوم سأشرع في النوم بيقين الطيور ، فقد مللت دفء الثغر الجائعة ، اليوم سأنتحر و الرياح من شرفة السماء ، اليوم سأناااام !.

ياسمين مراد _ المغرب

أيتها الصعاب تمردي

أيتها الصعابُ ، تمردي
تمردي كيف ما يحلو لك
لكن إني أقول لك فأدركي
إني بالأمل متمسكٍ
و في القلب حب الحلم متجذرٍ
و في ثقتي بربي متمكنِ
أيتُها الصعابُ ، تمردي
و بطغيانِكِ تشبثي
و بإصراري و عزيمتي إني متشبثٌ
و من صعوبتِكِ متيقنٌ
ولِـأهميتكِ في صنعِ القممِ مُسَّلمِ
و من أهل العزم متعلمِ
و لخطى العظماءِ متبعِ
أيتُها الصعاب ، تمردي
إني متمردٌ
و لمجابهةِ الشدائد متعود
و للنوائبِ غير مستسلم
أملي كان حُسامُ عنترة ليأسي

و مجنون ليلى لحلمي
و لأمنياتِي قائلًا يأتيكِ يومًا أكلمُكِ وتكلِمني
يأتيكِ يومًا و يأتيني
أقولُ فيه قد جعلكِ ربي حقًا
و توافقيني ....

شروق بن أحمد _ الجزائر

غياهب عاطفة

بين المنطق و الهوى
روح تلطخت بدماء الحسرة دون أن تجد لها شفاء أو دواء
حب صادق ارتطم بقلب مريض فهوى
و سار في سبيله بحثًا عن مأوى
رافضًا لأحكام العقل الحافظة له من الأذى
مشى في وسط العتمة كالأعمى
مفتشًا عما يرجوا أن يرى
لينصدم بواقع مرير و يبصر حقيقة ما كان و ما جرى
فيندم على عناده الذي لم يجني منه إلا خيبة حفرت في روحه و انطوى
يبكي ثقته العمياء المهدرة
يبكي سذاجته و طيبته التي ما انبرى
اليها سوى النسيان و الجحد و ضاعت في الورى
فسحقًا لقلبٍ رافق الذئاب و أتمن نفسه رعاع القرى

نور الهناء _ الجزائر

قدوتي

كلامي موجه إلى أمي ... إلى ملكة قلبي
إلى من سخرت كل حياتها من أجلي
إلى المرأة التي حملتني بين أحشائها
و أرضعتني من حليب صدرها
إلى أمي التي سهرت عند مرضي
إلى قدوتي التي لم تبخل علي بدعائها
أمي التي قاسمتني دمها و روحها
أمي التي تتعب من أجل نجاحي
هي ليست أمي هي جنتي
لا أتخيل نفسي أن أعيش دونها
حياتي لا تكتمل إلا بوجودها ...
أمي التي عند فرحي و حزني و نجاحي .. أجدها تدعمني بالكلمات ...
الى جزء من كبدي .. التي اتمنى دائمًا أن تكون جزء من حياتي
يا أمي .. أخشى عليك من نسمة الهواء ...
تأكدي يا حبيبة قلبي أنني أحبك ، ولن أنسى أبدًا بأن أمي جنة الله في هذه الحياة ...

هناء دفلاوي _ الجزائر

لنا في الحلال لقاء

ها أنا ألتقي بك بعد كل
ما قلت من حياتي من دونك
نعم بعد كل تخيلاتي لك
منذ صغري
أرسمك بمخيلتي
أجدد رسمك كلما كبرت و كلما مر علي الزمن
أتوقع لقائك بين أروقة الشوارع
و حتى في فناء المدرسة
أو في حديقة المدينة
نعم كل هذا
و أنا معك و أنت معي
تعيش معي كل مراحل حياتي
و أنت الغائب الحاضر
في الماضي و في الحاضر و في مستقبلي
الذي لا أعلم ما فيه
أكتب إليك يا نبض قلبي
يا رفيق دربي
يا من سكن روحي

أكتب و أروي قصتي
معك دون علمك
نعم لا تستغرب
نعم لا تتعجب
من كل هذا
و أنت أساس كل هذا
يا نور العين
و روحًا للروح
أتشوق إلى لقائك
أو بل الأحرى لقائنا
الذي واكبت كل تفاصيله
لم تغب عني لثانية
تركتك في فكري و عقلي
و دعوة ربي أن يكون لنا في الحلال لقاء
و ندوم سندًا لبعضنا
حتى يأتي يوم الفناء

خديجة سلاوي _ الجزائر

لحظة من توبتي

لقد جرني هنا الملل أفكار تجوب عقلي سرقت مني النوم لا تتركني بحالي همسات الليل القاتلة تزيد في قتل روحي لا أعلم ماذنبي .
خيبات في كل ثانية حياتي جحيم لا أعلم لكنني في الحقيقة مبتعد على غذاء الروح و جبيرة الجروح إنها الصلاة ، هكذا بدأت توبتي ، التفكير يجوب داخلي
فكان القرار هو الخروج من متاهة العصيان إستحوذ الشيطان ذاتي لم أكن أبالي إلا بالجري وراء شهوتي ، تفاقمت الذنوب حتى أصبحت تائه في طيات المجهول ، عندما وقفت للصلاة شعرت بروحي تتحرر فكان السجود بداية لفة جديدة في كتاب حياتي ، صلاتي مصدر حياة مفعمة بالجد و تحقيق ذلك الحلم و الرجوع إلى الدرب المنير .

يزيد عباشي _ الجزائر

قل خيرًا أو أصمت

في أغلب الأوقات
تحدث معك مواقف تجعلك تنعزل عن جميع الناس ، تجعلك تبقى بغرفتك المظلمه لكي لا ترى أحد ولا أحد يراك ، لكّن هذا الإنعزال له أسباب كثير وليس توّحد ، سأتحدث عن الأسباب التي جعلتني أبتعد عن الجميع و أبقى لوحدي ، في أغلب أوقاتي أجلس وسط عائلتي أضيع وقتي بالهاتف ومن ثم تصلني رساله يوجد بها كلام جارح ، تجعل دموعي واضحه و متباينة بعيني من دون أن أشعر بنفسي ، رسالة من أي شخص و ليس فقط من شخص محدد ، مثل أصدقائك و أقاربك أو أي شخص يعرفك ، من ثم تنظر إليك أمك و تسألك ما الذي حصل لك تبكي ؟!! و تقول لم يحدث شيء عيني تؤلمني فقط كي لا ترى ضعفك و تذهب مسرعًا لغرفتك ، و الأصعب من ذلك عندمت تجلس وسط حشد من الناس و يتم إنتقاد من شخص تجلس معه و يجعل وجهك عابسًا بينما كنت تشع نورًا من الضَّحك و تنخدش مشاعرك بكل حرف من كلماته بينما هو يعتبر كلامه (مزاح) ، ياليت الذي يريد أن يتكلم ، يتكلم بالشيء الذي يزرع الضحكه بوجهك و الانتقادات التي ترمونها على غيركم إجعلوها لكم ، يوجد الكثير من الناس تعتقد أنها إذا قامت بكسر خاطر شخص أو قامت برمي كلمات جارحه إليه أو مزحت بشيء يصيب مشاعر غيره هكذا هي تعتبر تقوم

شخصية فكاهية و تقوم بتضحيك الجميع !! ياليتكم تتعلّمون من الأصغر منكم سنًّا ، ياليتكم تنتبهون لجميع الكلمات التي تقولها و تعتبروا أن كلامكم الذي قلتوه سيأتي شخص و يقول لكم الكلام ذاته ، ياليت تضع نفسك مكان الشخص الذي قمت بكسر خاطره بالكلام و قمت بجرح مشاعره ، إن الحياه قصيرة ، ياليت كل شخص يتحدث بكلام موزون من دون أن يصيب مشاعر أحد ، ياليت الجميع يراعي مشاعر غيرهم ، (الصغير قبل الكبير) ، لا تجعل أحدهم يكرهك لأجل كلامك وتصرفاتك كن الخيار الأول و الأفضل للجميع ، جميعنا نعاني كن لطيف ، كن الإنسان الذي يتمناه الجميع

عهود فارس الزواهرة _ الأردن

رياح الحب الموسمية

يزداد حبي لك في كل فصل موسمي ؛ أحببتتك و ماذنبي حين أذوب شوقًا حين تفارقني ياحبيب قلبي ؛ كيف لا أغير عنك و أنت من إختلصت نظرات ؛ كيف لا أغرق في سحر عيونك وهي تنسيني دفتر الذكريات ؛ صحيح أني أكتم حبي لك و لكن كانت هناك فواصل تفضحني ألم تراها يا خليل أم أنك تجاهلتها ؛ رغم بعد المسافات و كتمان حبي لك إلا أن وجداني ينبض بحرفك ؛ جنان يريدك أن تكون خليل روحه أبدي فلتكن كذلك يامن نزف قلبي من أجله .

فتوحة مندوح _ الجزائر

سأنساك

و كما نسيتني أنساك
و إسمك بالقلب أحرقه
و كما هجرتني بالنهار
فطيفك بالليل أهجره
و أمحوا ماكان بيننا ذكرى
و لحن الفراق على وتر الزمن أعزفه
و أنشد عذابًا على مسمعيك
و أشدوا سقمًا حميمًا تلعقه
سأبحر بسفينة الفراق لشا
طئ اللقاء البعيد فأقربه
و أزرع شوكًا على أرض المنايا
و أستحيل ما تمنيناه و أنكره
كرهت الحب باسمك إني
أنسف ما بنيناه و أدكه
أمضي في درب غير دربي
و لا تلتفت للماضي إنا نكتبه
انسني لا تذكرني أبدًا و إن
سألوك زامل النسيان إنا نزامله

♛♛♛

سيعود لقلبي نبضه الداوي
و لضميري صوت راوٍ أعشقه
و لكبريائي سلطان نفوذ
و لذاتي كل ما كانت تفقده
احمل ما تبقى منك و ارحل
اني لا أهجرك انما الحب أغادره
لا أنكر فضلك فإنك قد
سقيتني نبع الحب الذي سألته
و رويت مقلتي بنظرة غزل
و أهديت فؤادي أمانًا ينقصه
لولا الكبرياء لعاش حبنا
و لوجدت لشخصي نصفًا يكمله

لكن هيهات لعنادك الطاغي أن يرضى التنازل لروح تألفه
معذور عزيزي لا ألوم قطعًا إن لكل امرء طبع يميزه
و إن ذكرتك في سهوي يومًا سأقول اللعنة كيف أحببته

سلسبيل المقدم _ الجزائر

حنين الطفولة

على قارعة الطرقات تمرُّ الذكريات بتفاصيلها و إن قست و لحظاتها و إن رقَّت ، ذكريات دفنت في أعماقنا و حنين قابع في طيات قلوبنا إلى تلك البراءة التي ما فارقت روحنا يومًا بعيونٍ آسرة بريقها لم يزل و ابتسامةٍ ترسم في ملامحها طريق الأمل ، نقف أمام كل زاويةٍ و نسترجع فيها كل الأحداث التي مرت معنا و نشتاق ليس لتلك الأوقات فقط بل لأنفسنا التي فقدناها يومًا بعد يوم فالبسمة فارقت وجوهنا و النقاء غادر قلوبنا ، كم أفتقد طفولتنا التي قضيناها في اللهو و اللعب و التي لطالما كانت جلّ أمنياتنا أن نحصل على دميةٍ و أن نأكل قطعة حلوى ، تلك الأشياء البسيطة كانت كفيلة بإسعادنا و ملئ البهجة في قلوبنا ، كم أفتقد تلك الأيام التي كانت نقية كنقاء الياسمين تحمل العفوية و الرقة و العنفوان بلا هموم ولا حقد ولا أوهام ، كبرنا و ما زلنا نبحث عن تلك البراءة ، هل لنا أن نجدها !؟ لا ، لن نجدها أظن أن السبب الأكبر الذي يجعلنا نتذكرها دومًا و نحنُّ إلى أيامها لأننا نعلم جيدًا أن تلك الأيام لن تعود و لن تتكرر لا نملك منها سوى الصور و الأصدقاء ، غادرت بسرعة و ملأتنا بالأحزان كبرنا و كبرت معنا كل تلك الأحلام ، أحلام الطفولة التي سنبقى نمجد ذكراها للأبد

راما الخولي _ سوريا

إلى صديقتي العزيزة

نور الهدى :

شاءت الأقدار أن نجتمع صدفة و صدق من قال "و رب صدفة خير من ألف ميعاد" ، و أنا أقول لك توأمة روحي "و رب روح تألفها النفس رغم البعاد"
"و رب أرواحًا تقابلت قبل الخليقة تتألف بإعتياد" ، هذا الكلام أكثر ما ينطبق على معرفتنا و علاقتنا ببعض ، أنتِ يانورُ قلبي أجمل الصدف التي حدثت معي في حياتي .
لقائي بك أول مرة كان أحلى و أجمل صدفة بحياتي ، حقيقةً و بعيدًا عن كل المجاملاتِ ، أحبك جدًا و أعتبرك أختًا لي "ورب أخ لم تلده أمك"
و أقول لك مهما عصفت بنا الأيام لن تذبل حبالها ، أنا أعدك أن أكون لك السند مهما طالت بنا الأيام ، ستبقين صديقتي المدللة ، سأبقى بجانبك ماحييت ، و سأكون بقربك و لن أفلت يومًا يديك .
و وددت من هذا المنبر أن أقول لك أنني أعلم أنك دائمًا ما تتألمين بصمت ، لاتخافي أنا معك ، لست وحدك .
و في الأخير أقول لكم : الصداقة ليس لها ثمنًا يُدفع ، الصداقة شيءٌ عظيم لايتقنها إلا كل أصيلٍ أصولًا .

فما أجمل أن يكون لك صديق صدوق صادق الوعد منصفًا ، و رب صحبة صالحة تأخذ بيدك إلى الجنة خير مِتاع الدنيا .
جمعني و إياكي في جنة الخُلد

زهرة عمراوي _ الجزائر

إني أحبك

لم يخطر لي يومًا أنني سأعشق أحدًا مثلما عشقتك ، أصبحت لي أب و أخ ، أختٌ و أم ، صديقٌ و حبيب ، أصبحت لي روحٌ تسكن جسدي ، أصبحتُ متيمة بحبك ، لا أستطيع العيش بدون حبك ، فهو مثل الأكسجين لجسدي ، فكيف لا أعشقك و أنتَ من علمني العشق ؟ و الله أني أحبك حد السماء فبدون حبك روحي تصبح كالرماد .

فاطمة عدلي _ مصر

ضياع فتاة المافيا

ظلام حالك و برد قارص ضحكات خافتة تسمعها مع نغمات الرياح و صوت ينادي من بعيد ساعدوني ساعدوني لم أجد المفر أنقذوني ضعفت خطواتي ازداد و ارتفع الصوت أنقذوني سأموت رأيت شخصًا عاريًا من غرفة صغيرة بيضاء وكل ما فيها بياض حتى لباسهم بياض و أنا في حيرة من أمري فزعت على صوت الرصاص _طع ، طع_ يا الهي ما هذه الورطة شخص يقترب مني و ينادي من هنا أريد قتل أناس أكثر أين المفر تجمد الدم داخلي قطعت أنفاسي تزايدت دقات قلبي صوت طلقه نار قويه سقط رجل أمامي غارق في دمه بدأت أصرخ و أصرخ رأيت ذلك الشاب الهارب من قبل واقف أمامي يضحك و يقهقه و يقول تخلصنا من العذاب الأبيض انتابني حيرة هذا مجنون قتل شخصًا و يقول تخلصنا من البياض سألته دون تردد "من كان هذا الرجل" و أخبرني كل القصه وألا أذهب و أخبر الشرطة على كل ما شاهدته فأخبرني انه كان تعذيب من قبل رجل مافيا كنت أسمعه و خوفه يتزايد و دقات قلبي ترتفع سألته "ما هو هذا التعذيب الذي قلت عنه قبل قليل" قال لي : "وضعوني في غرفه بيضاء و ألبسوني ملابس بيضاء و طعامي أبيض حتى المصابيح بيضاء حتى أصابني هوس و أصبحت أقتل كل من هم حولي" قلت : "يا الهي ما هذا سوف يقتلني" فقال لي : "لا تخافي لن أقتلك فأنت ساعدتني" شكرت ربي و غادرت

المكان مسرعه ناداني بأعلى صوت توقفي يا فتاه في مكانك و دارت الأفكار في مخيلتي قال لي لا تخبري الشرطه والا أقتلك وأقتل عائلتك و قبل إكماله قاطعته لا تخف قد أصبحت شريكتك في الجريمة و هرعت مسرعة لاحظته وهو يتبعني وصلت الى المنزل وهو مازال بالخارج يراقبني دخلت غرفتي فوجدته واقفًا تحت نافذتي دخلت فراشي وانا أرتعش خوفًا خبئت رأسي بالغطاء و حاولت النوم لكنني لم استطع ظل ذاك الرجل في مخيلتي و كيف قتل شخصًا بكل برودة أعصاب لم أنام الليل كله و هو تحت غرفتي ينظر إلى النافذه قلت في داخلي ما هذا ما زال هنا اذهب يا هذا فلقد أخبرتك اني شريكتك ولم أسمع شيء عنك ولم أعرف فذهبت دون ان يخبرني بشيء لم استطيع ان أتجاوز الأمر و اذهب فتحريت عن ذلك الرجل وجدته انه مسمى وكان هو المسؤول عن تلك العصابه رئيسته مختفيه فتمرد عليه بعض من رجاله و اكتشفت أمورًا خطيرة عنهم بحيث توصلت الى انه يوجد بينهم و بين عائلتي لم أعرف ما هو السبب لانهم لم يخبروني بشيء مهما حاولت ان اخذ كلامًا من فمهم لم يخبروني كأنني لم اسأل ولم يسمعوا فازداد فضولي أن أعرف أكثر عن تلك العصابه وما علاقتها مع عائلتي وصلت الى شاب متمرد فاقتربت منه وسألته إن كان يعرف الكثير عن تلك المنظمه و عني و عن من هم حولي أخبرني اني لست ابنتهم وقد قدمت لهم كهديه لاخلاصهم للمنظمة تضاربت الأفكار في داخلي أتاني صداعًا في رأسي لم أتمكن من الجلوس في مكاني أغمى علي و وقعت في أرضي وعند فتحي لعيناي وجدت نفسي في مكان

مهجور أدوات طبيه أمامي رجل واقف فوق رأسي مغطيًا وجهه تفقدته اذا كان مازلت فضوليه و تبحثين في أشياء لا تعنيك من الذي فقد ذاكرته فقال اسكتي ولا تتحدثي فانك تجلبين صداع الى رأسي وكان موجه مسدس نحوي قطعت أنفاسي وضبطت فمي لم أنطق بكلمة بعدها خوفًا من أن يقتلني تناثرت دمعات من عيني أتتني بعض اللقطات في مخيلتي و كأنها مرت علي من قبل لكن لا أتذكرها بحيث عند محاولتي لتذكرها يأتيني صداع نصفي في رأسي أتى الطبيب فسألته ما الذي يحل بي ؟ ما هذا الصداع ؟ ماذا فعلتم لي ؟" قال لي : "هذه أعراض ستتجاوزينها عندما ترجع ذاكرتك" "أخبرتك بأن ذاكرتي في محلها" ضحك علي وكل من كان معي أخبروني ما قصتي وما علاقتي بكم كفاكم فقلبي يحترق قُطعت أنفاسهم و نظروا الي نظرة لم أعرف معناها من خوفي حقنوني بإبرة فأغمي علي فهمت الموضوع بعد كل هذا التعب النفسي عادت لي ذاكرتي أنا رئيستهم أنا من وضعت هذا الدمار الذي خفت ان أقع فيه أردت ان أخرج من مخرج ولو كان ضيق أريد الانعزال عنهم أردت ان أدمر هذا العذاب لكن لم يدعوني حاولوا قتلي أجبروني على العوده اليهم والى منظمتهم لم أقبل تحلوني أحمل السلاح لحمايه نفسي ومن هم حولي اليوم يوم ممطر برد قارس تواجهت مع 'جاك' أراد اقناعي للعوده كان شخصًا طيب و لكنه قاتل متسلل كان يتحدث معي و كأنه يكن لي بمشاعر اخبرني انهم يريدون قتلي اذ لم اعد اليهم و ان لم أذهب معه سيطلقون علي النار فقناصهم ماهر لم أتردد و رفعت السلاح ظن أني سأقتله وجهتهُ

نحو رأسي و أطلقت وهكذا غادرت الحياة و تركت أناس ورائي كثر لا أعرفهم و بعد هذا أكتشفت المنظمة من قبل الشرطة لاني سلمت نفسي لقاضي الدنيا قبل

امال بن عطية _ الجزائر

بين الماضي والحاضر

أسبح بين تراتيل الماضي و الحاضر أذكر الماضي عندما كنت أعانق السحاب بأحلامي أجول العالم بأهدافي أكتب روايات تعلو أصواتها عنان السماء كنت أسقي بماء البحار زرعًا من الأفكار و بماء الأنهار زهرًا بعطر الطموح في الماضي كنت أفكر كيف ستشرق شمس الغد و معها إشراقة الأيام و الأحلام في الماضي كنت بيكاسو الطبيعة بزخات المطر أجعل حبرًا أدون على لوحة الرسم المنظر الخلاب في الماضي كنت أحلم و أقدم و أعمل
حينها داهمني صباح الحاضر حاضر الهاتف النقال حضور التكنولوجيا تخلف الأفكار حاضر الآمال دون الأعمال حاضر قول اللسان دون الأقدام حاضر التواكل و التخلي عني التوكل مأساة دون حلول ، حلول تقتصر على الشاشة المصغرة دون استجواب جفت الأقلام لا فقط خطط هذا على ورقك قبل أن تجف قطرة الحبر على فم السيال بين الماضي و الحاضر

وصال بن صغير _ الجزائر

إنه الخذلان

"العديد من الأشخاص و الأحداث تهلك بنا إلى الخسارة ، نعم تلك الخسارة التي تبقى في داخلك على شكل "ضيق" و تستمر على مضي الوقت ، لا يمكن لأحد إقتسامها معك أو نزعها عنك ، تحملها معك لمسافات طويلة ، لا يمكنك الحديث عنها مع أحد ، حتى لوحة المفاتيح و الرسائل الإلكترونية لا يمكنها أن تصف شعورك و إحساسك ، ستبقى معك دومًا حتى تقرر أنت في لحظة ما القضاء عليها و تفكيكها و تجاوزها حتى تشعر حينها أنك تخليت عن كل شيء و لن يعود لك أبدًا ، هي القدرة على البقاء وحيدًا صامدًا دون أحد ، صدقني تلك المشاعر حقيقية فعلًا و مؤلمة لكن لا أحد سيفهمها معك .
في كل مرة نحن نُطعنُ بكل ما نعرفه عن آلامنا حين ننظر في عيون من نحب ، وحدها العيون ميقات صدق و طمأنينة القلب ، خذلان العائلة و الأصدقاء و كل ما نحب و حتى خذلان أحلامنا ! هو الحاجز الأول الذي يولِّد في داخلنا إحساس الكره بعد أن كنا نصد الأبواب في وجهه ، لكن وقت خذلانك لن ينظر أحدًا لعينيك و يحاول إستيعابها ، تفقد الأمل تدريجيًا و تصبح المشاعر باردة كجليدٍ صلب ، لا بأس لأنك ستتخلى يومًا عن كل مقدار محبة و سيزول عن قلبك و روحك ، تقيدك أبواب المآسي فقط ، نحن الذين خُذلنا لن يشعر بنا أحد مجددًا ، .. صحيح أن الكلمات و كل العبارات لن تغير شيء فما عدنا

نكترث الآن لهذا العالم المزيف سواء بها أو بغيرها ، ...."

هديل رباح _ الجزائر

تشابيه خريفية

"لقد أصبحت تشبهه للحد الذي لا يطاق ، و كانت كلما نظرت في المرآة وجدت ملامحه قد اختلطت بملامحها ، لقد كنا يشبهان بعضهما بكل شيء !
بمشيتهما ، بطريقة كلامهما ، بطريقة حديثهما ، بغضبهما و حتى بإبتسامتهما !.
لم أكن أتخيل برؤية هذا كُله ، لقد أصبحا متطابقين جدًا ، كلما نَظَرتُ لها رأيت شيء غريب جدًا ، و كأنهما واحد ، حتى عندما تبتسم كانت ابتسامته ، طريقة كلامه و لغته الخالصه ، حركات يديه ، ملامح وجهِه ، لقد تحولت إليه فعلًا ..!"

آية عيسى الزواهرة _ الأردن

الوحدة

أنا و قلبي و عقلي
الهدوء فقط
بلا بكاء كل يوم
بلا التفكير في الآخرين
بلا عتاب
ما أجمل الوحدة و ما أجمل ذلك الفراغ و ما أجمل الهدوء
نسمات الهواء تداعب شعري عقلي خالي من أي أفكار
أحادث نفسي و أناقش الأمور مع نفسي بدون أي تدخل من الآخرون بي
أثق بنفسي فكيف لا أؤمنها على أسراري
من الجميل أن تبقى وحيد دون الاخرين دون فضفضة ، بكاء ، خذلان أو أي شعور سيء
أحب ظلي عندما يرافقني
و أحب عقلي عما ينصحني
و أحب حزني عندما يبتسم لي
من قال أن الوحدة أمر سيء
بل وجدتها الملجأ الوحيد و الأمان لي
أنسى نفسي كأنني لم أكن ، أنسى كل تلك الطعنات و كل تلك العوائق

التي مررت بها
بالرغم من أنهم ينعتونني بالمعقدة من المجتمع
لكنهم لا يعلمون أن راحتي في وحدتي و سعادتي هي أن أرضي نفسي ألا تجدن منها شيء أفضل من السعي خلف ارضاء الآخرين و أن تعمل على اسعادهم و أن تستمع لفضفضتهم التي لا تنتهي و عتابهم ذاك و مصائبهم و أخطائهم كيف لك أن تتحمل كل هذا يكفي أن تتحمل نفسك و ذلك بحل وحيد لا غير له و هو الوحدة .

سمية برشيد _ الجزائر

سلاح الأفئدة

الحب : سلاح ذو حدان ، أراك الآن تتسأل كيف سلاح ذو حدان ؟!
سأجيبك حُيرت إذا كان من طرفين و يكونا مخلصان لبعضهم ، يحبان بعضهم بفؤاد صافي ومن أعماقه ، يخشيان على بعضهم ، يخشيان أن يأتي يوم و يفترقا ، وإن لم يتحدثا طوال اليوم الشوق يقتلهم و الحنين يهيبهم و الخوف يزداد إلى أن يستمعا إلى أصوات بعضهم لتهدأ نار الحب و ليطمئن الفؤاد ، يغار عليها كثيرًا و تغار عليه أكثر منه تغار عليه من والدته ، تتمنى أن يكون لها فقط وهو كذلك ، تنام على شيء من رائحته ، و تحتضنه بالقرب منها حتى تغفى عليه ، يكون شرًا (سلبيًا) اذا كان من طرف واحد ، سيكون منهم سعيدًا و منهم من يبكي و يتألم يكيد كيدًا من الغيرة عليه و ليس بمقدوره شيئًا ، جاهز للخوض في أي معركة معه ، بينما الآخر يهوى شخصًا غيره يفكر به يحلم بيوم الزفاف ذلك اليوم الذي سيجمعهم معًا تحت سقف بيت واحد يكون قريبًا منه يشمها عندما يشتاق إليها يبكي بين يداها عندما يخسر شيء يريده ، يصبح لها و تصبح له بكل ما فيهما ، هو لم يقتلع ذنبًا و لكن فؤادها أحبه بل عشقه "الحب يأتي من غير استحكامنا به لا نستطيع أن نمنعه ولا أن نقول له إهوى هذا ولا تهوى ذاك"

بيلسان عبد الله الصلاحات _ الأردن

أمي

أمي الغالية ، احترت في ما سأقوله فالثغر بهت في وصفها هل هي بسمة شفاهي ، أم تأج رأسي ، و ثروة حياتي ، جنتي ، حبيبتي و حلوتي ، خارطتي و دليلي ، منهجي و طريقي دنياي ، ذكراي الجميلة ، روحي ، زهرة ربيعي ، سلطانتي ، شمسي ، صباحي المشرق ، ضمادة جروحي ، طبيبتي ، ظلي، عيناي ، غامرتي بالسعادة ، فراشتي ، قمري ، كُلِي ، لؤلؤتي ، ملاذي ، نور دربي ، هبة الرحمن لي ، وتيني ، يُمنَاي بلى هي أكثر من هذا هي أنا ....

كل كلمات اللغات لن توفيها حقها .

مهما خدمتها و راعيتها حتى ولو حملتها على الأكتاف لم أرد جميلها ، هي سر وجودي في هذه الحياة

تحزن لحزني و تفرح لفرحي ، سباقة لما يبهج مقلتي

أمي نبراس بيتنا و نوره و سبب وُجوده ، بفضل حبها و دعائها و اهتمامها و حنانها اتنفس أنا الآن .

أمي من حكى عنها القرآن و وصفها نبينا الكريم بقوله الجنة تحت أقدام الأمهات .

أمي من تتحمل و تصبر على شقاوتنا و أذيتنا لها أحيانًا بالكلام و أحيانًا بأفعالنا و تصرفاتنا الشقية ، و دومًا تقابلنا بالحنان و الحب و تدعو دومًا لنا بالهداية.

صدق رسولنا صلى الله عليه وسلم حين سأله رجل من أحق الناس بحسن صحابتي فقال له : "أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك" ، حقًا أمي أماني و مأمني ، مُلكي و ملكتي .
أمي أحبك فوق حب المحبين يا وتين قلبي
ربي احفظ لي أمي و أطل في عمرها و كل الأمهات .

رميساء راجعي _ الجزائر

خارطة بلا عنوان

أنا هنا مبتورة السؤال عن حالي و ترحالي ، أشعر بأنني ساكنة غير مسكونة الفرح ، أرتجف حبًا و احتياجًا لناسي ، أرسمُ بالضباب المتناثر على وسادة اشتياقي ، وجوهٌ قد أثرت بي كبصمة ابِهامي ، مرةً كصفعةً أفقدتني حواسِي ، و مرةً كنسيم ولع هب غير مناخي ، أصبح البُعد كقياس سنتيمترًا في خارطة ذكرياتي و كمقياس ممنوع أن يقاس في خطوات أقدامي ، كطير يُحسد على فرد جناحية حول كل العالم وهو لا يهوى التحليق إلا بين قفل قضُباني ، أستيقظ في ساعة ليس لها ثواني ، و الرعب يجالسني من حلم غربةً لأجِد أن الواقع كابوس ، يقص علي حكاية هجراني ، لا توجد عصًا سحريةً كيد أمي تغير كياني ، أصبحت أتقاسم رشفة القهوة البركانية المشاعر مع صور أحبابي ، رغم أني كنت لا أستشعر المرّ حتى في خيالي ، لا أجد فرقًا ولو بسيطًا بين شدة الصراخِ أو همس الكلامِ ، و تيرةُ الموتِ الحي بكماءً في نظرات ابتعادي ، كانت وما زالت الغربةُ كحد سكينًا لي : بين ماضي لابد من قتلة و حاضر لابد من إحيائي ، ليتني مزقت حدود خارطتي و رميت البوصلة لتأخُذها أقداري ، لكني في نِهاية المطاف الغير منهيِة ، أضعتُ المِيزان والعدل بين الكفين ، و أيقنت أني أنا من كانت تحمل السكين المهدد لشريان أيامي

ايمان هاشم الحجاري _ العراق

حلم بريء

بعد السلام لي كلام أو ربما موال كما تشاء ويشاء الفؤاد ، عشقت و عشقتي ووعشق الكل عشيقه حتى القمر استحى يبحلق وتمايلت الأقلام على رفوف الورق و الورق إنه اختنق ، كوب القهوة فرغ صار خندقًا يختبئ فيه الصخب

ليلة وليت الأيام كلها ليل الريح يتغزل والمطر يتغزل رأيته بالسيف و أنا ورائه ممسكة بالكتف أو ذراعه فإنني أقصر هو الجبل ذو الهيبة و أنا و الوردة برأفتي و الهوى

خفت حينها و الحين صمت لم أدري ما العدو نحوي أنفسي أم أحد كان الظلام سيد و العبيد لا أثر لم أتذكر ماحصل فحلم أم أضغاث نسيت الحلم و لم أنساه و لا العين و لا باقي الحواس فقد استعرت بعضها من ليلي لأدرك مالم يدرك عقلي

نظر لي و يديه على كتفي تمهلي قال لا خوف عليك فأنا معك و مسراكي مسرى دمي رمش و ياويلتي على الرموش أغفو و أنسى الأرق و الحاجب لي غطاء و العرق لي فطنة يا للعجب جننت و ضحك الغزل ياله من رجل ، يديه انها مأوى يدي حين ترتجف و حتى بخير و عروقه ياليت أضيع فيها فقد أهلكتني الدنيا و البشر ، رزقني الله ما رأت عيني أو القلب و ليس سواه أنه ربي خالق الأرض و السماوات خلق لي هذه المضغة عشقت فلان و أي فلان أحببته يارب فعليك

التكلان و البوح بأنني عشقت و أتمناه خير لي إن كان ، أو شرًا فغيره يا الله و أصلحه فالدعاء يغير الأقدار

نور _ الجزائر

تغيرت

تغيرت !
نعم تغيرت و لو كان بوسعي أن أتغير أكثر من هذا لفعلت ، أفعالكم من جعلتني هكذا ، لذلك لا أحد يلومني على أفعالي القادمة ، من كثرة صدماتي بأعز الناس لي ، أصبحت أشبهكم ، و أفعالي تشابهت بأفعالكم ، فالإنسان لا يتغير إلا وقد أصاب قلبه و نفسه خذلان من أقرب الناس إليه ، خاصة إذا كان واثقٌ منهم ، لا تتوقع الأفضل فقط بل توقع الأفضل و الأسوء لكي لا تصاب بخيبة الأقربون لأنك لن تشفى منها أبدًا

عائشة بوشحمي _ الجزائر

استيقظت غير مستقرة على قدماي أتساءل ماهو هذا المكان الذي فتحت فيه عيناي ، بالطبع لست خائفة ، لكنني أعلم أنني كنت أسير مع تلك الرياح التي تحمل في طياتها ابريقًا أسود ، رميت بنفسي في كلتا الهاويتين و رفعت رأسي إلى السماء فعلت هتفاتي : "هل يوجد هنا أحد؟" فكرر صدى صوتي كلماتي من جديد .
مازالت ابتسامتي على وجهي وإن كان الخوف قد راودني آنذاك ، فكرت مالي لا أسمع إلا أنا .. صوتي و دقات قلبي التي تتسارع ، حينها سمعت صوتًا من جهة ، تزحزحت من مكاني و حاولت الخروج منه و تتبعت مصدر الصوت مسرعة ، لكن لم أستطع أن أرى ما حولي بسبب الغبار الذي يتطاير تصاحبه كومات من الدخان الأسود الذي غزى السماء بأكملها ، فصرت أحدق حولي أنظر هنا و هناك ؛ أنادي بأعلى صوتي لكن لا أذن تسمع ولا عين ترى .
في تلك اللحظة شعرت و كأن بعيناي حجرتين تسقطان منهما تُثقلان وجنتي ، و كأنهما جمرتين تخرجان من مقلتي تحرقان قلبي قبل وجنتي .. أصبحت دكة انتظار شخص يأتي لمساعدتي كغرفة مغلقة بمفتاح ابتلعته أنا ، لا مفر منها ولا نهاية لها . جلست وسط ذلك الركام و بدأت أبكي و أنوح علي أخفف الغصة في قلبي لكن ما الفائدة من كل هذا...؟؟

بدأ كل شيء عندما كانت الأصوات قد هدأت ، و ظننت أنني سأذهب إلى المدرسة من جديد ، لكن ما هي إلا لحظات قليلة حتى قاطعني صوت انفجار هز أرجاء حيي ، علمت حينها أن البيوت تقصف ، و أن السكان تركوا منازلهم و بدأوا باللجوء إلى المدارس ، و منهم من أخذوا يفترشون الأرض و يلتحفون السماء ، و أيقنت أن ذهابي إلى المدرسة بات حلمًا مستحيلًا مجددًا .

كان الخطر يحدق بنا و الخوف يقتلع قلوبنا ، بل أكوام من القلق و الاضطراب اكتسحت قلوبنا و اتخذته مسكنًا لها ، كنت أنظر إلى الساعة وقد دخلت في سبات عميق أبدي ، تلك الأصوات في الخارج أفقدتني الأمل ، و صرت أفكر فقط في كيف سنعيش ، رأيت سربًا من الطيور مهاجرًا حينها أدركت أن ما يحدث و يحصل لوطني لا يبشر بالخير ... أغلقت مؤسستي أبوابها ولم أعد أرى لا صديقاتي و لا أساتذتي .

السماء تسبح في الدخان الأسود و نيران حقيرة تلتهم كل ما وجدته أمامها ... الحرب ابتلعت أحلامي و كل أهدافي ، و أصوات المدافع و الرصاص أصبح جزءًا من حياتي و حياة كل واحد منا ، الدماء سقت كل جانب ؛ و الحجر يتساقط حولنا كالمطر ؛ و الرياح تعبث بكل ما تجده في حوزتها .

مازال في مسمعي صوت تلك الأغنيات التي كان يرددها جارنا كل صباح وهو يحتسي قهوته قبل أن يتجه إلى عمله ، ذلك الجار الذي أصبح تحت الأنقاض الآن ، تحت ركام منزله هو و أفراد عائلته يذرعون

المكان ذهابًا وايابًا غارقين وسط حيرة و نواح شديدين بدون ممالأة... مواقف باتت تتكرر في ذهني كاللقطات السريعة المبهمة التي تعكر ... صفو هذه اللحظة ، أضجعت على الأرض وقد كان الإعياء نال مني ما نال ، حتى رحلت إلى عائلتي كما رحلت بقايا وطني ، رحلت إلى حيث لا يمكن أن أعود ، و روحي تناءت عني لكنها لازالت تحوم في هذا المكان الذي كبرت و ترعرعت فيه .. في هذا المكان خالدة لتخلد كل صغيرة و كبيرة عني و عن وطني لتدونها في قصة عنونتها "مناديل مدماة" .

كوثر عبدوني _ المغرب

صرخة فتاة أرهقتها الحياة

هي فتاة طالما كان لها أمل و تفاؤل في هذه الحياة منذ نعومة أظافرها لم تختفي إبتسامتها ، كبرت بمرور السنين و الأعوام راسمةً أحلامًا و أهدافًا لبلوغ العنان ، عزمت على الوصول حتى لو صعب الطريق و مهما كان ، ستظل بعزمها و قوة صبرها ، لكن لم تدري ما خبأ لها الزمان من مر و قساوة فاقت قدرتها على التحمل فأنهكتها و في دوامة التشاؤم و الظلام ضيعتها، صارت الأهداف مجرد أحداث في المنام طالما رأتها ، لم يعد يتغير سوى أرقام الأيام في حياتها ، أصبحت تتذوق فقط الطعنات التي آلمتها كثيرًا ، أرادت الصراخ بكم أن الحياة أرهقتها ، لكن حتى هذا لم تقوى عليه ، فجأة في أحد الأيام سمعت أغرب كلام في محاضرة عن أسباب الأحزان و الآلام ، لم تكن أول ماسمعته لكن أول ما إستشعرته «أنت الوحيد المسؤول عن حياتك بحلوها و مرها ، أنت فقط» ، فقررت التأكد و على السعادة و عودة الروح و البهجة لقلبها عزمت ، وبدأت بتغيير معتقداتها عن الحياة و تحاور ذاتها بأطيب الكلمات ، رددت بأنها أقوى من هذه المنهزمة التي احتلتها ، فحاسبت نفسها و علاقاتها راجعتها ، أولهم علاقتها بربها التي زادت وطدتها ، ثم علاقتها بأهلها و من حولها حسنتها ، و صارت منبع عطاء السعادة و طيب الكلام ، و طبعًا علاقتها بنفسها و منحت ذاتها الحب و الإحترام و الكثير من التقدير ما جعل من ثقتها بنفسها أقوى ،

و هنا تذكرت تلك الصرخة التي لم تقوى على إخراجها لم تكن بسبب إرهاق الحياة بل بسبب إمتناعها عن رؤية الجانب المشرق منها ...

نور الهدى _ الجزائر

أنيسة الروح

إذ كان للحياة قلب أظن أن صديقتي هي نبضات هذا القلب ...!
هي روح عليلة تشبه روحي ...
هي التي تتألم لآلمي و تحزن لحزني ...
تملك إبتسامة مزيفة تشبه إبتسامتي ...
تعلم سبب بكاء عيني
تعلم سبب حزن قلبي
من دون أن أحدثها تعلم
من دون تبرير أو حديث طويل هي تعلم ما أخفي ...
هي من أعادت لي طعم الحياة ...
هي من جبرت بخاطري حين كسره الجميع ...
بود و عفوية تتحسس جروحي و تعالجها بكلمات حنونة و حروف بسيطة .. هي من تنطبق عليها مقولة الصداقة لا تعرف التحديات ..
و هي الصديقة الوفية المخلصة التي قدمت لي هدية الصداقة بشكل آخر
هي أقرب من صديقة هي تسكن القلب و تأنس الروح أنيسة الروح هكذا أسميها ...
لو تقدمون لي ألف شخص لن أكتفي إلا بها ...
فعند الحديث عنها حروفي تشتاق لتكملتي خواطري ...

و عند الحديث عنها مئات الكتب تغلق و مليارات الصفحات تقلب ...
و أقلام تجف و لسان يعجز عن الحديث عنها
هي أنيسة الروح ...

وئام عزيزي _ الجزائر

حلم ، ربما حقيقة

يومٌ مشمس تغمره سعادة فأنا أبدو بأبهي حلة بفستاني الأحمر الراقي و الجواهر الرقيقة تزينني
دخلت إلى ذالك المسرح بثقة عالية و مازاد ثقتي غرفتي التي كلما إلتفت ألمح بنتًا بضحكة بريئة . عم الصمت في كل مكان و لجنة التحكيم تراقب من بعيد لا أشعر إلا بدقات قلبي تخبرني أنا الحقيقة بدأت أشدو بألحان شعبية تتبعها إستعرضات فراشاتي الأنيقة و عيوننا تحكي مدة شوقنا لنتيجة عمل سنين مرهقة .
إلا أن انتهت كلمات أغنيتي إذا بي سمعت هتفات و تشجيعات الجماهير تعم المكان و من شدة فرحي لم أعد أرى سوى و قوف لجنة التحكيم لي ولزهراتي ...
أغمضت عيني و حمدت الله من كل قلبي و خاطبت نفسي قائلة : "نعم فعلناها"
و بينما أنا سعيدة بإنجزاتي استيقضت على صوت المنبه يوقضني للذهاب إلى المدرسة ياله من حلم جميل ..... نعم كان حلم و ربما حقيقة.....!!

ماريا نداوي _ الجزائر

التنمر

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} (الحجرات)

و قوله صل الله عليه و سلم : "المسلم من سلم الناس من لسانه و يده ، و المؤمن من أمنه الناس على دمائهم و أموالهم"

التنمر : هو مـرض سيطرة و تسلط فرد على فرد آخر .

هو رغبة شخص مريض في إكمال نقص ما بداخله في الآخرين ، يريد دائمًا الاثبات لك أنك شخص لا تستحق أن تكون محبوب ، و أنك شخص غير كافي لإرضائه ...

أنت أيضًا غير كافي لإرضاء الجميع .. بل الجميع ينقصه أشياء .. و الجميع يستحق الحب و العيش .. الجميع خلقه الله و هذا أوفى سبب للعيش بكل الأشكال و في سلام داخلي متكامل ..

كن على يقين أن الله هو فقط من اختار لنا هيأتنا ، فلا تعطي الناس كلمات جارحة و تحصر تفكيرهم في أنهم متطفلين على الحياة

إسمع ... أنت من ينقصك الرحمة في قلبك

إن حكم التنمر في الاسلام هو محرم و غير جائز إن حكم التنمر في الاسلام هو محرم و غير جائز .

التنمر هو أحد أساليب العنف النفسي و الجسدي التي يمارسها فرد أو مجموعة أفراد على فرد آخر و يكون الشخص الذي يمارس عليه التنمر أضعف من الشخص المسيء و يتبع المتنمر أسلوب السخرية من الشخص الآخر و أسلوب كلامه الاستهزاء و الحط من شأنه بألفاظ خادشة مستفزة و جارحة كما يلجأ المتنمر إلى عدة وسائل منها الضرب و الإيذاء الجسدي قصد إفساد حياته و جعله يشعر بالضعف و الإهانة و التقليل من الشأن

و سنندهش أن أكثر المتنمرين هم المتطرفين ان كانوا دينيًا أو سياسيًا أو رياضيًا أو أي تطرف في أي اتجاه و في بعض الأحيان المتنمرون هم بذاتهم كانوا ضحايا للتنمر في وقت من الأوقات .....

و هذا ما جعلني أستنبط هذه العلاقة من عمق الواقع و الوقائع و المواقع التي تكون بين التطرف و الوعي .

فكلما زاد التطرف قل الوعي

و العكس ...

كلما زاد الوعي قل التطرف .

نأتي الان الى ذكر أنواع التنمر

أولًا : التنمر اللفظي الذي يعد إحدى أشد و أقسى درجات التنمر و يكون بالسخرية و الإهانة و التقليل من شخص لا يقوى على الدفاع عن نفسه .

ثانيًا : التنمر الجسدي و يأتي على هيئة الضرب و الدفع و خلافه من

الإهانة الجسدية .
ثالثًا : التنمر الإجتماعي و يكون في وسط حشد من الناس و ربما الأسرة و في الأماكن العامة .
رابعًا : التنمر الجنسي و يتعرض صاحبه لإنتهاك حرمة جسده سواء بالألفاظ الخارجة أو الملامسة .
خامسًا : التنمر في العلاقات الإجتماعية و العاطفية و فيها يتم نشر الإشاعات و الأكاذيب حول أحد الأشخاص .
سادسًا : التنمر الإلكتروني و يتم من خلال إستخدام الرسائل أو المعلومات الشخصية و تحويلها مادة للتريقة و التهكم أو الابتزاز النفسي وجعله موضع للتسلية بطريقة تثير الحقد و الضغينة في قلبه .
أقسام التنمر
يشمل قسمين ؛
_التنمر المباشر ؛ حيث يتضمن الضرب ، الدفع بقوة ، و شد الشعر ، و الطعن ، و الصفع ، و العض ، و الخدش ، و غيرها من الأفعال التي تشير إلى الاعتداء الجسدي .
_التنمر غير المباشر ؛ حيث يتضمن تهديد الضحية بالعزل الاجتماعي الذي يتحقق بطرق عديدة مثل : التهديد بنشر الإشاعات ، و رفض الاختلاط مع الضحية ، و ممارسة التنمر على الأشخاص الذين يختلطون مع الضحية ، و نقد الضحية من ناحية الملبس ، و العرق ، و اللون ، و الدين ، و العجز ، و غيرها .

آثار التنمر :

_قد يلجأ الشخص إلى النوم الزائد عن ، أو يعاني قلة النوم .

_قد يعاني الشخص من حالة نفسية متغيِرة .

_قد يعاني الشخص من العصبية الشديدة ، و نوبات الغضب .

_قد يعاني الشخص من فقدان الشهية ، أو زيادتها .

_قد يعاني الشخص من ظهور علامات القلق ، و الاضطراب ، و الخوف على ملامح وجهه .

_قد يعاني الشخص من الآثار السلوكية ، و النفسية ، و العاطفية .

_قد يلجأ الضحية إلى العنف ، وزمن الممكن أن تتحول طبيعته الودودة ، و الطيبة ، لتكون مائلة إلى العدوانية ، وبالتالي يصبح هذا الشخص من الأفراد الذين يمارسون التنمر و يطبقونه أيضًا .

_قد يميل الضحية إلى الاكتئاب ، والإحساس بالوحدة ، و الانعزال عن المجتمع ، و الانسحاب من النشاطات المدرسية جميعها ؛ بسبب تأثير التنمر عليه .

_قد ينعدم اهتمام الشخص بمظهره الخارجي ، و بدراسته ، و بواجباته المنزلية التي عليه تأديتها .

_قد يفكِر الشخص في الانتحار ؛ هناك علاقة وطيدة بين التنمر و الانتحار ؛ لأن التنمر يسبب حدوث عدد كبير من حالات الانتحار ؛ و ذلك لأن الأشخاص الذين يقدِمون على الانتحار ، يعانون من المضايقات ، و التعرض للتنمر

كيفية معالجة التنمر :

_تعزيز ثقة الطفل بنفسه .

_تربية الطفل بشكل صحيح بعيدًا عن العنف .

_مراقبة سلوكيات الأطفال منذ الصغر .

_الحرص على بناء علاقة صداقة بين الأبناء و الوالدين منذ الصغر ، و توفير جو عائلي دافئ ،

_محاولة ايجاد حلول للقضاء على التنمر و عقاب كل من يسلك سلوك التنمر .

_إخضاع كل من الضحية و المتنمر لعلاج نفسي و المساعدة في تقوية الثقة بالنفس لديهما .

و أخيرًا نقول أن التنمر يعد من السلوكيات الهدامة في المجتع التي تتنافى مع المبادئ و القيم وا لأخلاق الإنسانية الرفيعة و الأخوة و المساواة بين البشر .

موسى زكرياء _ الجزائر

الزمن الضائع ...

في وقت ما من هذا العالم ، في مكان مجهول ، و في جسد فاقد للهوية .
طواحن الأفكار تدور في رأسه ، و زمهريج يصيب خلايا قلبه .
بركان يسري في العروق و الدنيا من تحته تدور و تدور ، بثبات مصطنع يزيل الستار عن مقلتيه ، سماء غائمة خالية من النجوم ، أضواء المدينة البعيدة تتبدد و تنكمش أشعتها في عينيه ، كأنها خيوط برق من الأرض نحو السماء ، ربما الواقع يصوّر له ردّ السماء لأحلامه و طموحاته ، يأس و خيبة ، لا مفر !
سوى العودة لخياله ، يغمض جفنيه عسى أن يرى شمس آماله ، لكنه منطفئ ، حتى خياله يعجز عن إسعاده ، كل شيء يدل على الموت ، فأين يجد الحياة !
إن كان ضائع لا يعرف لأي عالم ينتمي و أي حياة تحتاجها نفسه ، يبدو أن بوصلته تعطلت في الوقت الذي إحتاجها فيه ، لم يعد يصدق شيئا مما كان يرسمه له فكره ، كيف يؤمن بشيء و الواقع مفقود ، بدأ يوقن أن الخيال لا يلتقي بالواقع كالسماء و الأرض ، فشل في تغيير الواقع بتطلعه للنجوم و القمر ، فهي كالحب إحساس جميل و عذاب كبير نار تدفئه و تحرقه إن إقترب ، تناقضات لم يجني غيرها من هذه الحياة ، التي لم تشعره يومًا بعد بالحياة ، ترى أين يجدها !

إن لم تكن في الأرض فلا بد أنها في السماء ، إن كان كذلك فهو في إنتظار طائرة السماء ليحظى ببعض الحياة .

مريم الجبري _ المغرب

الثالثة منتصف الليل

الثالثة منتصف الليل
جالسة على رصيف وحدتي أفكر في كل شيئ و في اللاشيئ معًا
أستنجد حروف لغتي علها تسعفني لأكتب نصًا واحدًا يشبهني
مشتتة بين كل أشيائي تائهة بمدارات لا مدى لها
يقال أن كل ألم كبير يخلق كاتبًا عظيمًا
لقد نحتني الألم و شكلني على هواه ربما عظيمةً ربما مجرد وهم
يتبعثر رويدًا رويدًا بين ألم و أمل و ربما ...
شبه حياة ...

هزار حبوش _ الجزائر

أنين الروح

كتاباتنا ليست هي حقيقتنا
الجزء المحذوف من تلك الكلمات ، النظرة التي نخفيها و الأحلام التي لا نخبر بها أحد الذكريات التي نمثل أننا نسيناها و الدموع التي نمنعها من السقوط و الصرخة التي لا تخرج ....
تلك هي حقيقتنا أليس كذلك !
لذلك أجبرونا ، أجبروا خواطرنا
إذ بنا كسورًا لا يراها أحد ، تعمقت بداخل أرواحنا تختطف ابتسامتنا و هناء شبابنا
أنا لست مكتئبًا ولا منعزل ، أنا فقط تائه أشعر بفراغٍ كبير ولم أعد أهتم بما يحدث كأنني أنام لأستيقظ و أستيقظ لأنام ، و سلام على كل ما بينهما
و بعد أن تراكمت كل هذه الأحزان واحدة فوق الأخرى ، لم أعد أعرف أي حزن غيرني إلى هذه الدرجة لكن لن أنسى تلك الليالي حتى لو بلغت الخمسين خريفًا لن أنسى تلك الليالي التي كدت أموت فيها من شدة الحزن و البكاء ،
لا ، لم يكن سبب ذلك هو تلك المشاكل السبب انني لم أجد أحدًا يستمع لي ولم أجد من يحنو على ألمي رغم كثرة استماعي اليهم ، قبل أن يطلبوا حتى .

لم يسأل عني حتى أولئك الذين بكيت لوجعهم .
اذًا يا وحدتي أتذكرين حين عاتبتك و سئلتك لماذا أخذتني وسط تلك المعاناة حيث لا أحد سوانا أتذكرين حين تركتني أنمو وسط أرضك مكسورًا دون قطرة ماء واحدة أتذكرين حين تكفلت دموعي بسقيي و أنا كنت أعاتب لتعيديني ...
ها أنا اليوم أقول لكي خذيني أبعد من ذلك .. مازلت أسمع ضجيجهم المزعج و بات قلبي لا يطيق أحد
"لقد أوذيت بشكل ما ، بطريقة مباشرة أو بغيرها لا أعلم لقد تأذى جزءٌ من روحي ، و بطريقة ما أنا لم أعود ، لم أستطِع أن أعود"
"مُجرد الرغبة في الإحساس بأنني بخير ، يحتاج إلى جهدٍ فوقَ طاقتي سيلزمني عمرًا إضافيًا ...
لِنسيان هذه السنوات التي قضيتها بزمنٍ لا يشبهني ..!؟
بغابة دخلتها طيرًا وَ خرجت منها حطَابًا ...
سيلزمني قلبًا أكبر ليتسع لكل هذا الأذىٰ ...
سيلزمني الكثير لنسيان كل ما مررت به ...
وما كانت الخيبة إلا البداية
بداية حزن أكثر و ألم أكبر
حسبت أنني لا أهُون ، و هُنت
و كأني خلقت لفقد كل شي أحببته
الخذلان : أن تخوض حربًا لأجل أحدهم فيقتلك هو ...

"لقد خذلني الرفاق ، و الشخص الذِي أحبُه
حتى الأيام لم أسلم من خُذلانها !"
"الذين لا يأتُون لا يقترفونَ غير خطيئة الغياب .. أما نحنُ فنقترف خطيئة الحياة دونهم و نظلّ غارقين في الحنينِ ، مُبللين بدهشةِ الانتظار!"
"نعتقد أننا نكتبُ نصوص تشبهنا ، و لكنّنا نشبه صمتنا أكثر ، الكلمات العالقة في الحنجره وحدها لو تشربت تُريحنا"
ثم ماذا :
ثم إن حزني قد بلغ مفاصل روحي ولم أعد استطيع الوقوف مجددًا والله أني أسندتهم على قلبي حتى أمالؤه !

رمزي بن قانة _الجزائر

شراب الخيبات المر

أهدي هذه الكلمات الى ذلك الشخص الذي كان كل حياتي من وهبته قلبي من مسك بيدي و أخرجني من الظلمات الى النور من حملني بقاربه من الشقاوة الى السعادة لكن في نهاية المطاف ترك يدي و خانني مجدافه في الآخر .

أين أنت أين ذهبت تركتني غارقة في بحر أحزاني

استقيظ استقيظ هيا انت تمزح معي أليس كذلك !؟

كفاك لم أعد أحتمل صدمات فقلبي قد مات

انهض انهض و حطم كل من آذاك و ابتسم لأحزانك

لا تتركني أرجوك عد لي

أنت موطني رفقًا بي أنت مصدر قوتي

أنت أنيس وحدتي

كنت أنت الأمان

أنت منبع الحنان أرجو لك الجنان

لقد تذوقت من كأس الأحزان

ما دواء لدائي كيف أنساك فقلبي يهواك

كل ضحكاتي ذهبت معاك سأشتاق لرؤياك

أحببتك أكثر من نفسي حبك يسري في دمي

اسمك محفور بين أضلع قلبي ذهبت تركتني أقاسي

كم ساعاني ؟؟
الموت سرقك مني فهو لم يرحمني
حطم قلبي سرق ضحكتي
لماذا !؟
حتى لو فارقتني ستبقى في ذاكرتي
سأقلب صفحاتي و أجدك بين طياتي
لأنك أنت حياتي فموتك مماتي

سعيدة بلقاسمي _ الجزائر

قلب متفائل

قلب متفائل .. هو سر السعادة .. هو الذي علمني أن التفاؤل سر النجاح .. هو الذي علمني أن الإرتباط شيء جميل
يا سادة عن القلب أتحدث ، هو قلب مليئ بالمشاعر إن أردت تعليمه التقرب من الله أو تعليمه المعاصي هو خيارك وحدك ترتبطين به أو تتخلين عنه .
بعد هذه الكلمات الجميلة سأتحدث عن قلبي الذي إمتلأ و لم يعد يتحمل هو قلب نادر لامثيل له لايعرف معنى الإستسلام عندما تضيق به الدنيا يلجأ إلى الله تعالى لأنه العون و المعين يسأل الله العفو و العافية في الدنيا و الآخرة لا تحطمه ولا تزحزحه لا بكلمة ولا بحدث ، يعرف الله فقط ولا يعرف أي أحدًا غيره حرمتك ياقلبي من الحب و عوضتك بطاعة الله حرمتك من الشهوات و المعاصي لكسب محبة الله و نيل رضاه شكرًا يا قلبي أعانني الله فأعنتك تظن أنني حرمتك لكنني في الحقيقة عوضتك بأشياء أجمل بكثير مما تتخيل أسأل الله العضيم أن يرزقنا الثبات و كلمة الحق في الرضى و الغضب وأن يجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

رانية ليشاني _ الجزائر

من العدم إلى القمة

بالرغم من كل ما صادفناه من عثرات و إنكسارات ، إلى أننا كنا صامدون و حاربنا من أجل عدم الوقوع في فخ الإستسلام و فقدان رغبة المواصلة و الوصول إلى ما خططنا له يوما ، من منا لم يتعرض إلى الخذلان ، التعثر ، الإنهيار ؟! ، جميعنا مررنا بأوقات صعبة فكّرنا فيها في الإنسحاب و التراجع ، أوقاتٌ كانت كفيلة بأن تحجب عنا جمال الحياة و لذة الوصول و تحقيق المراد . نعم ، جميعنا تعرضنا لأبشع المراحل القاسية في حياتنا ، حملنا في قلوبنا أطنانًا من الأحزان ، تلقينا العديد من الصدمات ، تحطمنا كثيرًا من المرات ، لكن لم نفكر لحظة في الوقوف عند تلك العقبات بل إزددنا قوة و عزمًا على الصمود أمامها و الوصول إلى مبتغانا ، كان جل ما يحيط بنا يدعونا للذبول و الإحباط و الإستسلام ، لكننا واجهنا و أثبتنا أن الضعف لم يخلق لنا بل خلقنا لنحلق في سماء النجاح و الإبداع و التميز ، خلقنا لنخرج من العدم و نتربع أعالي القمم ، و هذا ما سنأكده مع مرور الأيام ، كل الأصوات حولنا كانت تدعو للتوقف لكننا لم نبالي لها ، بل وجهنا مسامعنا إلى ذاك الصوت الداخلي الذي كان يحفزنا على الإستمرار و التألق سننثر التفائل و الأمل وسط كل هذا الحطام و هذا التشاؤم ، لن نكل و لن نمل حتى نحقق ما جئنا من أجله لهذه الدنيا

أمال خالفي _ الجزائر

تعبت وسأنسحب

في البداية كنت فتاة قوية .. بالأحلام و الطموحات غنية
فرحة بالحياة زهية .. كنت لحياتي الآمرة الناهية
بعدها تزوجت .. تزوجت و كانت أكبر غلطة
أوقعت نفسي في ورطة .. كانت هي للنجاح آخر محطة
تزوجت فكثرت القيود .. سيطرة بلا حدود
و النرجسية فاقت كل الحدود .. تألمت و بكيت
تعرضت للإهانات .. و سمعت أسوأ الكلمات
و عشت كثيرًا من الخيبات .. أضعت نفسي و لم أعد أعرف الطريق
و لكن كان ربي وحده السند و الرفيق .. وقفت مع نفسي قليلا و
تراجعت .. ما هو هذا الحال الذي أنا فيه وقعت
لصوت عقلي ما سمعت .. اتبعت صوت قلبي فأرهقت
و شعرت بطاقتي استنزفت .. أنا حقًا في علاقة سامة
قررت النجاة بنفسي من هذه الطامة .. تطلقت و بإبني حملت
ضغط أهلي و المجتمع بقوة واجهت .. و بأعلى صوت صرخت
سأعود كما كنت .. بالفعل هكذا فعلت
أعطيت نفسي بعض الوقت .. و بعدها درست وتعلمت
عملت و رزقت .. حياتي غيرت .. أهدافي حققت
طموحاتي بلغت .. نعم لقد أصبحت أقوى

من هذا الدرس تعلمت .. حب نفسي أتقنت
قصتي هذه حقيقية لكم رويت

عفاف بكاي _ الجزائر

تكسرات الروح

انطفأت الشمعة فإنطفأ معها أملي
كادت روحي أن تغادر جسدي فقد تعبت تقع الدمعة من عيني فتحكي حزني و رموش عيني تبللت بقطرات ماء مالحة التي تحكي الانكسار علامات التعب تظهر على ملامح وجهي أبكي على حظي السيء بقلمي كتبت بحرقة و الدموع تسقط على الورق فأحلامي اختفت فجأه نحن نخطأ دائمًا حين نعطي اهتمامًا لأشخاص لا يستحقون
عندما يدرون بأننا نحبهم يخلق فيهم كبرياء و يتقنون فن التجاهل لم أعد أهتم فحت الارض التي نمشي فوقها ستتشقق يومًا هل أبكي لحظي السيء أم للحياة التي تقف ضدي جروحًا يصيبها خدش بسيط فيصبح الجرح مؤلمًا أكثر من ذي قبل
رباه أجبر هذا الخاطر المكسور و شافي هذه الروح المتعبة ، الحياة قصيرة و أنا لم أعد أتمنى سوى العيش بسلام أو أغادر من فوق الأرض إلى تحتها
أمي هل لي أن أنام في أحضانك
لعل هذا الألم يزول
الحياة قاست علي كثيرًا سحقًا لهذه الدنيا التي جعلتنا نحمل أطنانًا من الحزن
أصبحت لا أبالي حتى و إن أمسكتم سكين و قطعتم يدي إلى قطع

صغيرة أصبحت لا أبالي هذه الحياة جعلتني أذرف الدم من عيني
قاست علي حتى أصبح قلبي ينزف من شدة الألم لا تهتمون لأمري لا أجيد ارتداء الأقنعة سحقًا لمن اعتبرته صديق فغيره الزمان و أصبح كابوس
حتى الضحكة و السعادة هجرتني منذ سنين
أنا حقًا لم أعد أبالي حتى المرآة أصبحت تخاف مني كلما وقفت أمامها أشعر و كأني شبح أصبحت جسد بلا روح لا تسألون لماذا تغيرت كنت أرى حلمي حديقة زهور أسقيها كل يوم فأصبحت مكان مظلم بالنسبة لي ، و الأزهار ذبلت و انطفأ حلمي أصبحت أنتظر فقط أن تغادر الروح جسدي أنا حقًا لم أعد أبالي
سجدة واحدة للرحمان أشكي و دموع على خدي ربي انك تراني و ترى انكساري ، المرء يطرق كل الابواب ولا أحد يقبل بالمساعدة الى باب الله ان قصدت باب الله لن يردك خائبًا سيجبرك ثم يفرحك كلما ازدادت المحن ازداد الحزن و الانكسار لا شيء أصعب من غدر الأقرباء
اعتبرتهم قطعة من قلبي فحرقوها و احترق معها الأمل
أنا تعبت أرهقتني الحياة لكن صابرة أية من القرأن تجعلني أطمئن (فأصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا) حقًا انطفأت روحي و انكسر أملي و ضاع حلمي لكن صبري عند الله لن يضيع ،
ذرفت عيناي الدموع ، و انكسر أملي .
تبخرت أحلامي كالدخان ...

بعدما اشتعلت نار الأمل ...
سقيت أحلامي في مخيلتي ...
كتبتها على الورق فهبت ...
رياح قوية و أخدت كل شيء ...
أنا فتاة بلا حظ ...
الشيء الوحيد ...
الذي جعلني ابتسم لليوم ...
أمي هي سبب فرحي حين ترسم ابتسامة صغيرة على وجهها أشعر و أن الدنيا تضحك لي من جديد و حين ألجأ إلى حظنها أنسى العالم كله و حين أقبل رأسها و آخذ رضاها ، أمي هي كنزي هي من تجعلني أبتسم لم أنسى ذلك اليوم تلك الجملة التي نطقت بها كانت مثل الصاعقة بنسبة لي حين قالت
"ياعزيزتي أنا لن أدوم لك فكوني امرأة مسؤولة قوية لا يكسرك شيء"
تقع دمعة على خدي و قلبي احترق من كلامها شعرت أن هذا الكلام أشبه بسكين حاد يدعس في قلبي مسحت دموعي و عانقتها و استفرغت كل حزني في حضنها فمع أمي أشعر بالراحة و الهدوء
شكرًا لك أيتها الحياة قاسينا بكينا احترقنا من شدة المشاكل تحملنا وفي الآخر لم نقع صبرنا حتى يأتي فرج من الرحمٰن

خديجة أوبلا _ المغرب

الألم درس قيم في الحياة

"يقولون لن تتعلم ما دمت لم تتألم"
لطالما آمنت دائمًا بهذه المقولة رغم ما فيها من حقيقة قاسية ، فالحياة لا تمنحك أي شيء بسهولة ، ولن تعطيك ما تريد إلا بعد عناء و شقاء . هكذا هي الحياة تؤلمنا و تصدمنا في معظم الأحيان و تأتينا بخيبات تحطم كل جميل بداخلنا ، تسلبنا الشعور بالأمان ، و تجعلنا نضع ألف حساب لنخطو خطوة نحو الأمام خوفًا من الخيبات غير المتوقعة . و كلما ارتفع سقف أحلامنا و أهدافنا كلما زاد قدر الألم الذي تخبئه الحياة لنا بين طياتها ، فبقدر النجاح الذي تريده ستتألم بنفس القدر إنها معادلة تفرضها الحياة علينا و كأنها تخبرنا أن لاشيء مجاني وكل شيء سيكون له مقابل فلننجح سنفشل ، ولنتقدم سنتعثر ، و لنسعد سوف نحزن بالتأكيد ، وما أقساها من معادلة لكنها واقعنا الذي نعيشه و كلما كان ادراكنا لهذا أبكر كلما كان ذلك أفضل ، علينا أن نتعايش مع هذا الوضع و نتقبله لأنه لا يمكننا تغيير الواقع ولا الهروب منه ولا حتى انكاره ، ان كنا نريد التقدم فسنتألم و سنتعثر و ستسلب منا أشياء قيمة و أشخاص أعزاء ، سنفقد شيئًا من الشغف بداخلنا و ستنطفئ الشمعة التي تنير دربنا أحيانًا ، و رغم هذا لا نتوقف ، و إلا فستسحقنا الحياة ، فهنا البقاء للأقوى هكذا نتعلم منذ نعومة أظافرنا، و كلما نسمعه منذ الصغر هو أن نكون أقوى من ظروف الحياة أن نواجه و

نحارب ، هم علمونا هذا لكنهم نسوا أن يعلِمونا ما السبب لما علينا أن نكون أقوياء لما لا يجب أن نستسلم ، تركوا هذه المهمة للزمن فهو كفيل على تلقيننا درسًا في ما يخص القوة و الصرامة ، لكن درسه مختلف نوعًا ما درسًا لا يمكننا نسيانه قاس جدًا إنه الألم ، ربما نتأخر في ادراك هذا لكنه هكذا هذه هي الحقيقة ، هو درس لم يعلمونا إياه بل اختاروا الطريق الصعب لتلقينه لنا .

حياة _ الجزائر

حقراء خلفو جرحًا عميقًا

ها أنا الآن في منتصف الطريق وحيدة كالعادة ، بعد أن كنت الجميع لجميع من دخل حياتي
أقبض و بكل ما أوتيت من قوة على تلك الوسادة
تكاد ركبتاي تخترق ما بين ضلوعي
تبًا ! هاته الأفكار اللعينة تأكل دماغي .. تشتت داخلي
كريات دمي الحمراء تتشاجر و بشدة بسبب ذاك الذي يدعى "ندم" أنا و كبريائي و كرامتي تعرضنا لصفعة قوية
و طيبتي الداخلية سبب كل هذا
هي من جعلتهم يكررون نفس الأخطاء مرارًا وتكرارًا
كنت أنا المغتصبة وهم المغتصبين طبعًا
أولئك الذين اعتبرتهم أصدقاء حياتي و مؤنسي وحدتي كانوا هم المغتصبين ، كنتم تتساءلون من يكون هؤلاء أليس كذلك ! شعرت بهذا طبعًا ...
لطالما كنت مترجمة شعورهم السيء دائمًا و أيضًا .. كنت أمسح هذا الشعور عنهم أحيانًا
أحيانًا !!! لربما دائمًا يعني ههه
نسيت إخباركم بشيء مهم جدًا ...
لم أتلق من كل هذا سوى الخذلان ، لا غير ...

كنت أحلم بحبهم لي أو على الأقل كنت أريد أن أكون يومًا من
إنشغالاتهم و ضمن قائمة اهتماماتهم
لكن هذا و مع الأسف .. لم يحصل لأنني وقعت في بركة الأشخاص
الخطأ الذين جعلوا مني جسدًا بلا روح
أصبحث أقسى بسببهم
و لا أستطيع الوثوق بأحد حتى في ظلي
أرى هذا العالم سافلًا بقدرهم أو لربما أقل قليلًا لأن وما فعلوه لم
يكن بالشيء الهين أبدًا
تبًا للساعة و للدقيقة التي تليها التي عرفتكم بها
وتبًا أكبر لي لأنني كنت بهذه السذاجة

ندى شعاع الأمل _ الجزائر

آآآه لو يتحقق الحلم

.....
كانت الروح تائهة .. و شفاه تكاد تتحرك
بين أجل ينتظرنا .. و على فاجعة الرحيل
تذكرتك .. صورتك تخيلتها
صوت عهدته .. من أغوار الموت يناديني
و من بين سكراتها .. احتضنتني
كان اللقاء مثير .. طرب قلبي لنورك
آآآه .. كم طال انتظارك
و تحولت ساعاته إلى .. مخاض
صوته تجاوز المسافات .. خذ عني ألمي
عقم جرحي .. لنعش عالمنا
نور عشق النجوم للمجرات .. يا فرحة عمري
ألم ترى أثر العنف و الكدمات ؟
من حضورك الضياء .. و على أوتار صوتك
أعزف أجمل لحن .. لا للحزن لا للشقاء
فيغفو الحزن برهة .. و يخفق قلبي
بعد أن عتم بغيوم سوداء .. و برد الشتاء
أجنحتي مكبلة ..تهفو للحرية للانعتاق

انتظارك يزيدني .. اشتياق
على موج رحيل الشمس .. بين الغيوم
أمطرنا الله بموج من ماء .. سقت به عواطفنا
للقلب و الروح سواء .. أيا حروفي صبرًا
و يا أمواج أفكاري هدوء .. تريثي
إلى أن نسترجع عقولنا .. و تزول شكوك المبادئ
و يولد الحلم .. من جديد
شبيهًا بنا .. لنعيشه
و تصبح دمي .. فأكتبك في قصيدتي
حين يشتعل قلمي شوقًا .. و أزرعك في حديقتي زهرًا
حين تداوي جراحي بعطرها .. فتزداد حبًا و عشقًا

نجية كلثوم مهيرس _ الجزائر

صباح الجراح

متى اللقاء
متى سأتنفس ؟
متى سألقاك و أبحر بعيناك
وعدتك بإخماد مشاعري و أنا عند كلامي أقف
لكن هل يمكن للروح ألا تهواك
عيوني تريد رؤياك
و يداي تريد تشابكها بيداك لتملأ فراغها
متى سأراك هل اليوم ام غدًا
لأنني لم أعد أقوى على الصبر
في حين أنك قريب مني بمسافة عشر دقائق ولكن بعيد عني بفارق عامين
الفوهة التي خلقت بيننا يوم تركتني لم تنغلق قط و في كل مرة تؤلمني بكلامك المسموم و أفعالك المرهقة للنفس يزداد عمقها أكثر
تظن صمتي و ابتسامتي عبارة عن رضى و شعور عادي يغمرني ويحك يا جلادي ألا ترى أنني أموت كل دقيقة
دمعتي سهلة و هذه الأخيرة أيقنتها عندما رسلت لي مقطع لامرأة و محتواها الجميل نزلت دمعة واحدة واحدة فقط لتثير شفقتي على نفسي و أتألم من قلبي مباشرة

كيف أصبحت هكذا في حين أنني أحبك و أشتاق لك لهذه الدرجة و أريدك بحياتي كيف بإستطاعتك ان تكون عديم الرحمة معي و طيب الكمال وحنون القلب

لو أنني لا أحبك لقلت : "عادي" و تجاهلت الأمر لكن باتت الناس من عيناي ترى حبي لك فما بالك انت لا ترى ؟

أتريد أن تكون ممن تنطبق عليهم (لا أحد يعلم قيمة ما يملك حتى يصبح بإسم فاقد الشيء)

نعم أنا أنتظرك و لا زلت أريدك

مع كل هذا أنا ما زلت أحبك لكن سؤال يراودني الى متى ؟

كنت و لا زلت و ستبقى ذاك الشعور الرائع الذي يغمرني شعور الأمان الذي لا مثيل له

لذا لا تجعلني أتعود على غيابك و فراقك لانني لست المسؤولة على النتائج

منال جوامعي _ الجزائر

لعلني محظوظة أنا ، تراني أجلس على شرفة أحمل كتابًا مع فنجان قهوة ساخن في ساعة متأخرة من الليل أتأمل ذلك المنظر تلك نغمات الهدوء و الظلام رؤية في سماء داكنة باللون غطاها قمرًا كضوء ساطع مع بعض نجوم زينت السماء كعروس مرجانية .. جعلتني أسافر من عالمي إلى أعماق النفوس تحمل بداخلي حلم همسات مزيجًا بين المشاعر و الأحاسيس بثت فيني ميلاد آخر ، فوجدت فيها متعة و لذة كانت أجزلها نفعًا ، أحببت هذا الشعور جعلني أقفز من عالمًا سادت فيه الأضعان ، إلى عالم رسمته بمخيلتي كما أريد ، فأصبح هذا العالم غريب تتميز ناسه بتغيير فنون أوجههم مع إنشغال بمسائل لا ذاتية و هذا ما تميز به بعضهم الانشغال بأمور الغير فكانت الحياة معهم يبابًا .

_لطالما أردت تشتيت إنتباهي و الهروب من هذا الواقع و محاولة النسيان كل هذه الهموم و ما أعيشه فالأيام تمر و نحن نهيب ، نعم الوقت لا ينتظرنا كما أنه لا يرحمنا ، فقد تغير الوقت و تغير معه البشر كثيرًا أصبحوا أنانيون لا يفكرون إلا في أنفسهم فقط الذاتية ، و خدمة المصالح أي نفاق هذا ، أي ملامح خبث تحملوها في وجوهكم ، تصنعون من قلوب الناس ما تريدون تتدعون المحبة ثم تتخلون دون سبب أو دون ترك رسالة الوداع و حين تندمون تعودون كأنه لم يحدث شيء ، أسئلكم هل الناس لعبة بين أيديكم ؟! تذهبون و تعودون وقتما

أردتم و من جهة أخرى تدعون الصداقة ، حيث تقولون إنما نحن أصدقاء أوفياء و أنتم تجالسون الأعداء في ذكر مساوئ الصديق لإثبات حضوركم عند الجماعة ، و تعيدون الأسرار بدل من كتمانها ، هل هذه هي الصداقة ؟! هل هذا ما يسمى بالوفاء ؟! ترمون والديكم في مراكز المسنين للحفاظ على أزواجكم ، و آخر يرمي أولاده في الشوارع و الميتم ، أين تركتم إنسانيتكم يا قوم ، لم تتبقى هناك أي علاقات ، إنتهت الثقة في الناس ، عندما تكون العلاقة مبنية على المصلحه لا إعتبار على وجودها من البداية ، شكرًا لمن بقى ، و ألف شكر لمن ذهب ، نحن لا نكمل و لا نضيع بأحد ، فسمائنا جميلة بقمرها و زادتها النجوم رونقًا ، و حين تختفي النجوم من السماء ، فأنا أعشق سمائي وهي صافية ، لا تبالي و لا تهتم ، أنا إتخذت كتابي و كلماتي صديقًا لي ، و وحدتي مؤواي ، فإختر مخرجك أنت أيضًا .

فاطمة بوعزة _ الجزائر

وعد البقاء

تراود مخيلتي أفكار شبيهة بالموت أفكار ترغمني على
الانتحار أفكار تجذبني الى فراق الحياة أفكار تنتميني الى عالم الحزن
و الاكتئاب و بها ألقي الوداع
أين هو ذاك القمر الذي يضئ عتمتي ؟
أين تلك النجوم التي تدعي بنورها في سماء ظلامي ؟
أين ذلك الجمهور الذي قال لي نحن معك ؟
فأنا لا أرى أي أحد
أين أنتم ؟
بدمائي فديت و بروحي ضحيت و بقلبي أخلصت لأجزى بالفراق ،
المصيبة أنكم أقسمتم و وعدتم بالبقاء حتى الممات
لكنني جزيت بفراقكم في الحياة
هجروني الأحبة و ودعوني بعد الوعود ، رغم ذلك لازلت متمسكة
بحبل الأمل لكن ذلك قابله الألم ، حتى مشاعري عجزت على وصف
نفسها .
وعدتموني بالبقاء لكنكم صادفتم ذلك بخذلان و انتقام
وعدتموني بالبقاء لكنكم انسحبتم فور اللقاء
و تخليتم عني عند الاقاع
لكن الورطة أنا من سمح بتلك المهزلة ان تحدث

بالله عليكم من ماذا صنعتم قلوبكم ؟
لماذا كل هذه القساوة و هذا الغدر ؟
لماذا تخليتم عني في أول محطة من اللقاء ؟
ماذنبي أنا لأجزى بتلك الأورام التي سكنت قلبي ؟
أتلك لعنة أم حظ ؟
أأستحق ذلك ؟
في هذه الظروف اللعينة علنت اختفائي
الوداع .
الوداع لهؤلاء الأشخاص ، أما الحياة فهي غالية و لن أتخلى عنها من أجل رخيص
قد تنزف قلوبنا من جروح الاحبة ، لكنها تكسبنا دروس لمواجهة الخذلان

سارة قادم _ الجزائر

لا تصغي لهم كوني ذاتك

الذي مررت عليه من صعوبات في الحياة و نظرات الأشخاص إليك بسخرية و أنك لا تسطيع فعل أي شيء بحكمهم على مظهرك الخارجي و الذين لا يعلمون أنهم ذات يوم سيندمون على ذلك وتركي لبعض الأصدقاء التي كانت صعبة لشخص مثلي هذا كله من أجل إنتقاداتهم السيئة و محاولاتهم للتحكم في حياتي و خروجي من كل هذه المتاهة التي جعلت مني إنسانًا طموح لا يخبر أسراره إلا في وقت خشوعه في صلاته و على ندمه على أشياء فعلها وهو يجري وراء الشهوات التي في كل مرة أتذكره أغرق في أحزاني و بنظرة للحياة جعلتني أحسن من نفسي هي رؤية خاصة التي تركت فيك الآمل الذي كان سبب في خروجك من اليأس الذي كان معظم أشخاص يسعون إلى غرقك فيه و تركتهم و بدأت أعيش حياة أكون فيها أنا بالذات ، بحيث أكون أنا لا كما يريدني الآخرون أن أكون و هكذا تركتهم لم أعد أضغط على نفسي من آجل أشخاص لا يدمون لذلك دائمًا عاهد نفسك أن تبقى مفعم بالحياة حتى بعد الممات و تذكر أن بعد تحقيق أحلامك أنك ستموت فارغًا رغم ما فعلت و ما صنعت و تبقى معك أعمالك أجورك التي لا تنقطع و ثوابها دائم ، و لو كانت يسيرة .

رانيا بطينة _ الجزائر

جميلة هي الحياة لمن يفهمها

عندما يعطي لك القلم لتبدع أفكارك على الورق و تخرج
ضوئك اللامع تأكد أنك في طريق جميل انا كإنسانة و خاصة كإمرأة
أكثر موضوع أحب الكتابة فيه هو كيف ارتقي بنفسي ؟
اعلمها صلاح و أكسبها صفات بناءة و صالحة و أكون أحسن نسخة
عن نفسي عام بعد عام لتحسن حياتنا
التقرب من الله بكل شيء صلاة ، نوافل ، صيام ، قراءة ورد يومي و
مجاهدة صلاة الفجر صدقني كل منا تجاهد نفسها سواء بلبس حجاب
شرعي أو أشياء غيرها لكن عزيزتي التمسك بحبل النجاة خير من
تركها كلها .
عندما تتقربين من الله أكثر فأكثر صدقيني تتحسن حياتك تصبحين
أكثر التزام حريصة متيقنة .
. ثاني شيء القراءة ولو دقائق يوميًا يوم بعد يوم ستكتسبين معرفة
ثالثًا تعلم لغة جميلة مثلك
رابعًا تنظيم وقتك
فنحن في زمان أكثر ما يشغلنا فشلنا و عدم قدرتنا على النهوض
صدقيني تحصني بعادات صحية جيدة و مفيدة ستصبحين فخورة
بنفسك و ذاتك ستحققين بعض أحلامك مثال أنا أسعى لتحقيق حلم
ربما غبي مستحيل تافه بالنسبة للناس لكن لي هو أروع حلم أخبرك

الفروسية أنا في مجتمع لا يعترف بالمواهب فها أنا أدافع و أجهاد لتحقيق غايتي و انتِ أيضًا كوني أفضل نسخة عن نفسك لا أفضل من الآخرين

جميلة هي الحياة لمن يفهمونها

آية نصري _ الجزائر

من غثيان العشق .. إلى جثة هامدة

أحببتك و أحببتني ؟! علاقة رومانسية غرامية بيننا ، وصلت لدرجة العشق و التيهان ، غرقنا في شاطئ الغرام ، إمتلكتك و امتلكتني ، أصبحت القمر الذي يضيئ أحلامك، تنهض على نغمات حنين صوتي القاتلة ، تفتقدني بين الثانية و الأخرى ، تعيش حياتك داخل حياتي ، صورتي لا تفارق مخيلتك ولا رؤياك ، تأتي راكضة _مشتاق_ لرؤيتي ، بالرغم من أني بجانبك طوال الوقت ، تفرح لفرحي ، ولا تترك الحزن يلامس روحي ، تغار من نسمات الهواء التي تلامس خصلات شعري ، أتذكر عينيك الواسعتان البراقتان اللتان هتك قريني ، و أذابا شمعتي ، لم أستطع مقاومة غرام عينيك لي ، خاصة حين تهمس في أذني و تقول لي "...أعشقك" هنا يقشعر بدني ، أصبحت متيم ، سجين مكبلًا بسلاسل الحب الفولاذية سميتني نبض روحك ، تحديت العالم من أجلي ، ألبستنى حلالك ، لتدخلني قفصك الألماسي ، عمّت الفرحة فؤادك ، و أدخلت البهجة و السرور على فؤادي ، حققت مبتغاك و وفيت بقسمك لملكتك ، ألبستني تاج الألماس ، بجلبك فستان زفاف أحلامي الأبيض ، إنهمرت بكاءً من شدة فرحتي ، أقول هل أنت سراب أو غلامًا حقيقي ؟ شرعنا في التحضير ليومنا الأبدي ، الذي إنتظرناه لنعلن قصتنا و نمضي في الدفتر العائلي ، إرتديت فستاني الذي أصبحت فيه كقمر مضيئ ، منتظرة تحقيق حلمي الزهري ، مع بدر

فارس سمائي ، ضحكات مستبشرة مرتسمة على غمازات وجنتي
خرجت إلى ذلك الجو الممطر الدافئ الرائع أنتظر فؤادي ، تحت الورود البراقة ، و بها مضى وقت طويل شعرت بشيئ داخلي-مرعب نوعًا ما- سيء ، مللت صبرًا ، قررت الرنين له و أنا أستبعد الأفكار المتشائمة ، و دقات يتسارع نبضها واضحة على صدري ، حتى قدم أخيه ؟؟؟!! قال لي ، إنه ينتظرك في الغرفة ، فتعجبت ! ذهبت راكضة جلست أمامه و هو مستلقيًا على كتفه مغمضًا عينيه ، فضحكت !؟ قلت له، كفاك مزاحًا معي ، هذا ماحذرتك به من قبل ، قائلة له : إنهض و أنا أتلامس يداه ، و اذ وجدتها باردتان كالثلج ! بدأ الثقل يدب جسدي ! حتى قربت لصدره ألتمس دقات قلبه و أبحث عن أنفاسه ، فلا أجد شئ ؟؟! جثة هامدة .
علا صوت بكائي و أنا أقول له ؟ لقد وعدتني بعدم تركي لوحدي ، حتى وجدت ورقة في جيب قميصه !! فيه
أحبك !؟ لاتتركيني !؟
وبها تلاشت آخر أنفاسي فوق جسده .
و دخل عشقنا قفص الحكايات الحزينة .
قصة من نسج الخيال

نسيبة بوحنيك _ الجزائر

أرجوك لا تقترب

صراخ شديد في أذني يخرج من قاع رأسي ، يتلبسني الهدوء لاشيء يبدو ظاهرًا ، كل تلك الحرائق في داخلي و البرود يلمع في عيناي ، أريد أن أبكي أن أفرغ كل مافي داخلي على كتف أحدهم و لكنني ...! لا أجد حتى كتفًا واحدًا صادقًا بما يكفي ليليق بحزني العظيم ، و لربما ذلك أمر جيد وحيدة أجلس بمفردي بجانب نافذة تطل على العالم ، المزيف في الخارج ، شاردة في كل شيئ ، يتخبط قلبي بمتاهات كثيرة ، لاشيء و لا أحد ينقذني من كل هذا لقد حكم عليي بالوحدة المؤبدة .

تفضل سيدي إنه قلبي أكثر هذه الأوطان خرابًا ، و أشدها برودةً بعد احتراقه ، يمكنك البقاء فيه طويلًا دون الخوف من أن ينفيك خارجه على حين غرة ، لكن أرجوك كن رحيمًا به فقد رأى من الأوجاع ماجعله شائبًا محني الضلوع ، مكسور الوتين ، إذا كنت لاتنوي به خيرًا ، إن لم تكن له دواءً ، أرجوك لاتقترب .

هزار حبوش _ الجزائر

أسماء المشاركين في كتاب "فضفاضت"

ابراهيم البويسفي
آمال خالفي
آية عيسى الزواهرة
آية نصري
ايمان هاشم الحجاري
بيلسان عبدالله الصلاحات
خديجة أوبلا
خديجة سلاوي
رانيا بطينة
رمزي بن قانة
رونسي ماجد سلمان
سارة قادم
سعيدة بلقاسمي
سلسبيل المقدم
سمية برشيد
شاهين
عائشة بوشحمي
عماد الكناني

آمال بن عطية
آية تربعي
آية عيسى الزواهرة
آية نورهان ننزاوي
بيان عصام أبو محفوظ
حياة
خديجة حمداوي
راما الخولي
رانية ليشاني
رميساء راجعي
زهرة عمراوي
سامي سادات
سلاف عقون
سماهر لفريد
سندس عارف الزواهرة
شروق بن أحمد
عفاف بكاي
عهود فارس الزواهرة

فاطمة الزهراء بوعزة
فاطمة بوعزة
فاطمة عدلي
فراح خولة
كوثر عبدوني
ماريا دنداوي
مايا غالية
مريم الجبري
مريم بلعباد
منال جوامعي
مندوح فتحية
موسى زكريا
نجية كلثوم مهيرس
ندى شعاع الأمل ملول
نسيبة بوحنيك
نغم ماهر مطيع سلامة
نور
نور الهدى
نور الهناء
هبة ابراهيم
هديل رباح
هزار حبوش
هناء دفلاوي
ودود
وصال بن صغير
وئام عزيزي
ياسمين مراد
يزيد عباشي

المحتويات

المقدمة 5
الإهداء 6
مرحبًا 8
رسالة انتحار 9
وجع القلب 11
قبل موتي بلحظات 12
نافذة الأمل 14
الوداع المفاجئ 15
لا يخطر ببال أحد 18
لم يكن 19
الحنين 23
أنتِ بلسمي الشافي 24
الشوق 26
كومة خراب 27
اسمها أمي 29
انفجار عظيم 30
كن ذا أثر جميل 33
قلب حزين 34
سبب للإستمرار 36

قلبي المتهالك 37
مرة نمت 42
أيتها الصعاب تمردي 43
غياهب عاطفة 45
قدوتي 46
لنا في الحلال لقاء 47
لحظة من توبتي 49
قل خيرًا أو أصمت 50
رياح الحب الموسمية 52
سأنساك 53
حنين الطفولة 55
إلى صديقتي العزيزة 56
إني أحبك 58
ضياع فتاة المافيا 59
بين الماضي والحاضر 63
إنه الخذلان 64
تشابيه خريفية 66
الوحدة 67
سلاح الأفئدة 69
أمي 70
خارطة بلا عنوان 72
حلم بريء 73

تغيرت 75
مناديل مدماة 76
صرخة فتاة أرهقتها الحياة 79
أنيسة الروح 81
حلم ، ربما حقيقة 83
التنمر 84
الزمن الضائع 89
الثالثة منتصف الليل 91
أنين الروح 92
شراب الخيبات المر 95
قلب متفائل 97
من العدم إلى القمة 98
تعبت وسأنسحب 99
تكسرات الروح 101
الألم درس قيم في الحياة 104
حقراء خلفو جرحًا عميقًا 106
آآآه لو يتحقق الحلم 108
صباح الجراح 110
خواطر الروح 112
وعد البقاء 114
لا تصغي لهم كوني ذاتك 116
جميلة هي الحياة لمن يفهمها 117

من غثيان العشق إلى جثة هامدة 119
أرجوك لا تقترب 121
أسماء المشاركين في كتاب "فضفضات" 122
المحتويات 124

تاريخ النشر 30 مارس 2022